



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



الموضوع:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية (الفيديس بوك نموذجاً)
دراسة ميدانية على عينة من المواطنين بالمستشفى المختلط الشهيد بن علي دغين المدعو العقيد
لطفي، بولاية الأغواط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع الإتصال

إعداد الطلبة:

إشراف الأستاذة:

1. فاوي بشير

د. لعقاقة فضيلة

2. رويني بدر الدين

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بن سعدة أمال	أ.ب	رئيساً
لعقاقة فضيلة	أ.ب	مشرفاً ومقرراً
بن خليف ربعة	أ.ب	ممتحناً

السنة الجامعية: 2025/2024

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تتحقق الإنجازات.

أتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى جميع أساتذة كلية العلوم الاجتماعية، الذين لم يدخروا جهداً في مدّنا بالعلم والمعرفة، وكانوا لنا خير قدوة ومصدر إلهام.

كما أخص بالذكر عمال مستشفى المختلط الشهيد بن علي دغين المدعو العقيد لطفي، بولاية الأغواط

على تعاونهم المثمر وتوفيرهم للإمكانات والبيئة المناسبة التي ساهمت في إنجاح تربصنا التطبيقي، والذي كان لولا دعمهم وجهودهم الجماعية لواجهنا صعوبات كبيرة.

وختاماً، أتوجه بشكر خاص وعرفان عميق للأستاذة المشرفة د.لعقاقة فضيلة التي كانت بالنسبة لنا مصدر إلهام ودعم مستمر، حيث لم تدخر جهداً في توجيهنا وإرشادنا، وكانت خير معين في جميع مراحل العمل. كانت رؤيتها الحكيمة وتوجيهاتها القيمة السبب الرئيسي في تحقيق هذا الإنجاز الذي نفخر به اليوم.

نسأل الله أن يبارك في جهودكم جميعاً، وأن يجزيكم عنا خير الجزاء، وأن يوفقكم دائماً لما فيه الخير والنجاح.

بدر الدين - بشير

الإهداء

إلى من كان لهم الفضل بعد الله في أن أصل إلى هذا الإنجاز
إلى والديّ العزيزين، اللذين كانا دائماً نور طريقي وسبب إلهامي، بفضل دعمهما
ومحبتهما اللامحدودة...

إلى الأستاذة المشرفة د. لعقاقة فضيلة
التي لم تبخل علينا بتوجيهاته السديدة، وكانت دائماً مصدر إلهام ودافع لنا
لتحقيق الأفضل.

لقد كنتي بحق نموذجاً يُحتذى به في التفاني والتميز الأكاديمي.

أهدي هذا العمل المتواضع، ثمرة الجهد والسهر،

لكل من آمن بي وساندني في رحلتي العلمية

بدر الدين

الإهداء

إلى من كان لهم الفضل بعد الله في أن أصل إلى هذا الإنجاز
إلى والديّ العزيزين، اللذين كانا دائماً نور طريقي وسبب إلهامي، بفضل دعمهما
ومحبتهما اللامحدودة...

إلى الأستاذة المشرفة د. لعقاقة فضيلة
التي لم تبخل علينا بتوجيهاته السديدة، وكانت دائماً مصدر إلهام ودافع لنا
لتحقيق الأفضل.

لقد كنتي بحقّ نموذجاً يُحتذى به في التفاني والتميز الأكاديمي.

أهدي هذا العمل المتواضع، ثمرة الجهد والسهر،

لكل من آمن بي وساندني في رحلتي العلمية

بشير

الملخص:

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية بين الأفراد ، مع التركيز على فعاليتها، التحديات المرتبطة بها، حيث تعمل المنصات الإلكترونية على تعزيز الوعي الصحي، بفضل خصائصها التفاعلية والجذابة، مثل الإشعارات التي تُبقي المستخدمين على اطلاع بالمحتوى الصحي، القروبات التي تُتيح تبادل الخبرات، والمحتوى المرئي كالفديوهات والصور التي تجذب الشباب. تسهم مواقع التواصل في تحفيز سلوكيات صحية إيجابية، مثل تحسين النظام الغذائي، تقليل العادات الضارة كالتدخين، وتشجيع ممارسة الرياضة، من خلال تقديم نصائح ملهمة ومحتوى موثوق من مصادر علمية ومهنية. كما يعزز التفاعل في القروبات تبادل الأفكار الصحية، مما يعمق الثقافة الصحية ويوسع نطاق تأثيرها. ومع ذلك، تواجه هذه المنصات تحديات كبيرة، تتمثل في انتشار المعلومات المغلوطة والغير موثوقة، الترويج التجاري الذي يُضعف الدقة العلمية، وعدم تكيف المحتوى مع الاحتياجات المتنوعة للجمهور، مما يؤثر سلبًا على مصداقية المعلومات ويحد من فعالية الرسائل الصحية. المنصات عند تقديم محتوى موثوق، مع تحذيرات من تحديات المصداقية. حيث تُوصي الدراسة بتعزيز الشراكات مع الجهات الرسمية، تطوير آليات للتحقق من المعلومات، تصميم محتوى تفاعلي يراعي احتياجات الجمهور، وتوعية الأفراد باختيار المصادر الموثوقة لضمان استدامة الثقافة الصحية.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، المنصات الإلكترونية، الرسائل الصحية ،الثقافة الصحية.

Summary:

The study aimed to explore the role of social media platforms in promoting health culture among individuals, focusing on their effectiveness and associated challenges. Electronic platforms enhance health awareness through their interactive and engaging features, such as notifications that keep users informed about health content, groups that facilitate the exchange of experiences, and visual content like videos and images that attract younger audiences. Social media contributes to encouraging positive health behaviors, such as improving diets, reducing harmful habits like smoking, and promoting exercise, by providing inspiring advice and reliable content from scientific and professional sources. Interaction within groups fosters the exchange of health ideas, deepening health culture and expanding its impact. However, these platforms face significant challenges, including the spread of misinformation and unreliable content, commercial promotions that undermine scientific accuracy, and the lack of content tailored to diverse audience needs, which negatively affects the credibility of information and limits the effectiveness of health messages. The study recommends strengthening partnerships with official entities, developing mechanisms for information verification, designing interactive content that addresses audience needs, and raising awareness about selecting reliable sources to ensure the sustainability of health culture.

Keywords : Social media, electronic platforms, health messages, health culture.

فهرس المحتويات

/	الإهداء
/	الشكر والتقدير
/	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الفصل الأول: بناء الموضوع	
4	أولاً: إشكالية
5	ثانياً: الفرضيات
5	ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع
6	رابعاً: الأهمية والأهداف
6	خامساً: المفاهيم
7	سادساً: المقاربة النظرية
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
10	أولاً: الدراسة الأولى
11	ثانياً: الدراسة الثانية
12	ثالثاً: الدراسة الثالثة
13	رابعاً: الدراسة الرابعة
14	خامساً: الدراسة الخامسة
15	سادساً: الدراسة السادسة
الفصل الثالث: الطريقة والأدوات	
20	أولاً: مجالات الدراسة
23	ثانياً: المنهج المستخدم
24	ثالثاً: أدوات جمع المعلومات
25	رابعاً: المعاينة
26	خامساً: خصائص عينة الدراسة
الفصل الرابع: النتائج والمناقشة	
34	أولاً: تحليل بيانات الفرضية الأولى
40	ثانياً: تحليل بيانات الفرضية الثانية
45	ثالثاً: مناقشة نتائج الفرضية الأولى
47	رابعاً: مناقشة نتائج الفرضية الثانية
49	خامساً: الاستنتاج العام

فهرس المحتويات

53	خاتمة
53	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

قائمة الحدااا

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل نوع الجنس للمبحوثن	26
02	يوضح المستوى الدراسي للمبحوثن	27
03	يوضح الحالة العائلية للمبحوثن	28
04	يوضح الفئة العمرية للمبحوثن	29
05	يوضح وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما للمبحوثن	30
06	هل تستخدم مواقع تواصل الاجتماعي	31
07	هل معلومات والإرشادات المقدمة عبر مواقع تواصل الاجتماعي واضحة ويمكن استعابها	32
08	لديك حسابات جروبات متخصصة في الصحة واللياقة عبر الفيسبوك وعلاقته بالجنس.	34
09	تعتمد على إشعارات التطبيقات عبر الفيسبوك لمعرفة آخر مستجدات الثقافة الصحية وعلاقته بالجنس.	35
10	لثقة في صحة معلومات المنشورات المتداولة عبر منصات الفيسبوك وعلاقته بالسن.	36
11	ساهمت المنشورات الصحية عبر الفيسبوك إلى تقييد عادات سلبية مضرّة بالصحة وعلاقته بالسن.	37
12	تم تحفيزك عبر مقاطع عبر الفيسبوك إلى ممارسة سلوكيات صحية إيجابية وعلاقته بالمستوى التعليمي.	38
13	يعتبر الفيسبوك وسيلة مناسبة لإكتساب الثقافة الصحية وعلاقته بالمستوى الدراسي.	39
14	أثر المحتوى الصحي على مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكياتكم الصحية وعلاقته بالسن.	40
15	برز الصعوبات التي تواجهها عند البحث عن معلومات صحية موثوقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمستوى الدراسي.	41

فهرس المحتويات

16	سبق لك ان صادفت معلومات صحية ممثلة أو خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالسن.	42
17	نقائص المحتوى الصحي الموجهة للجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالجنس.	43
18	هناك ثقة في المعلومات و المنشورات الصحية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالسن.	44
19	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تغذية ثقافتك الصحية وعلاقته بالجنس.	45

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح نوع الجنس للمبحوثين	26
02	يوضح المستوى الدراسي للمبحوثين	27
03	يوضح الحالة العائلية للمبحوثين	28
04	يوضح الفئة العمرية للمبحوثين	29
05	يوضح وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما للمبحوثين	30
06	هل تستخدم مواقع تواصل الإجتماعي	31
07	هل معلومات والإرشادات المقدمة عبر مواقع تواصل الاجتماعي واضحة ويمكن استيعابها	32

قائمة الملاحق

العنوان	الصفحة
الملحق رقم 01	57
الملحق رقم 02	60

مقدمة:

شهد العالم تطورًا جليًا في مجال تكنولوجيا الاتصال، حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، هذه المنصات ليست مجرد أدوات للترفيه أو التواصل الاجتماعي، بل أصبحت منابر قوية لنشر المعلومات وتشكيل الوعي العام، خاصة فيما يتعلق بالصحة. ففي عصر السرعة الرقمية، يمكن لرسالة صحية واحدة أن تصل إلى ملايين الأشخاص بضغطة زر، مما يجعلها وسيلة مثالية لتعزيز الثقافة الصحية وتشجيع العادات الحياتية السليمة.

الثقافة الصحية هي ركن أساسي في تحسين الصحة العامة، حيث تشمل المعارف والمعتقدات والقيم والسلوكيات التي تؤثر على صحة الفرد والمجتمع. تعزيز هذه الثقافة يمكن أن يساعد في منع الأمراض المزمنة، وتحسين جودة الحياة، وتقليل التكاليف الصحية. يمكن تحقيق ذلك من خلال التوعية الصحية، التعليم الصحي، البرامج الصحية العامة، الدعم الاجتماعي، وتوفير الخدمات الصحية. بالتالي، الثقافة الصحية تعتبر استثمارًا قيمًا لتحقيق مجتمع صحي ومستدام.

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورًا مهمًا في تنمية الثقافة الصحية من خلال عدة جوانب توفر منصات مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام معلومات صحية موثوقة، مما يساعد في زيادة الوعي حول القضايا الصحية، مثل التغذية السليمة، وأهمية ممارسة الرياضة، وطرق الوقاية من الأمراض ونسيما انها تساعد في نشر التفاعل والمشاركة و تتيح هذه المواقع للمستخدمين التفاعل مع المحتوى الصحي ومشاركته، مما يعزز الحوار حول المواضيع الصحية ويشجع الأفراد على تبني عادات صحية.

الدعم المجتمعي توفر منصات التواصل الاجتماعي بيئة لدعم الأفراد الذين يعانون من مشاكل صحية معينة، حيث يمكنهم الانضمام إلى مجموعات دعم ومشاركة تجاربهم.

التثقيف تقدم العديد من الجهات الصحية الرسمية وغير الرسمية محتوى تعليمي، مثل مقاطع الفيديو والرسوم البيانية، التي تشرح مفاهيم صحية معقدة بطريقة بسيطة وسهلة الفهم. التسويق الصحي يستخدم مقدمو الرعاية الصحية والشركات الصحية هذه المنصات للترويج للمنتجات والخدمات الصحية، مما يساعد الأفراد في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن صحتهم.

تحديات صحية يتم تنظيم تحديات صحية عبر هذه المنصات، مما يشجع الأفراد على اتخاذ خطوات إيجابية نحو تحسين صحتهم، مثل تحديات فقدان الوزن أو تحديات اللياقة البدنية. باختصار، تعد مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية لتعزيز الثقافة الصحية، من خلال توفير المعلومات، وتعزيز التفاعل، ودعم المجتمعات.

الفصل الاول : يتناول بناء موضوع الدراسة حيث تم التطرق من خلاله إلى الإشكالية والفرضيات وأسباب اختيار الموضوع والأهمية والأهداف والمفاهيم والمقاربة النظرية.

أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه الدراسات السابقة وحمل عنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية

بمجالها المكاني والزمني للدراسة، تساؤلات وفرضيات الدراسة، المنهج المستخدم، الأداة العينة ونتائج دراستها حتى تناولت ستة دراسات سابقة .

الفصل الثالث تناول الطريقة والأدوات منها مجالات الدراسة، المنهج المستخدم. أدوات جمع المعلومات. المعاينة وأخيرا عينة الدراسة.

الفصل الرابع والأخير حيث تم تقسيمه إلى جزئين: جزء تحليل بيانات الفرضية الأولى والثانية، أما الجزء الثاني تطرقنا إلى مناقشة نتائج الفرضية الأولى والثانية وختم الفصل الأخير باستنتاج عام للدراسة وخاتمة وتوصيات .

الفصل الأول

بناء الموضوع

أولاً: الإشكالية

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة منصات إلكترونية تسمح للأفراد بالتواصل مع بعضهم البعض ومشاركة المحتوى والتفاعل معه. تشمل هذه المواقع منصات مثل فيسبوك وتويتر وإنستجرام ويوتيوب وتيك توك، حيث يمكن للمستخدمين إنشاء حسابات شخصية، ونشر الصور والفيديوهات، ومشاركة الآراء والخبرات، والتواصل مع الأصدقاء والعائلة.

تتيح مواقع التواصل الاجتماعي فرصاً للتواصل والتعلم والتبادل المعلومات حول مختلف المواضيع، بما في ذلك الصحة والتعليم والثقافة والسياسة. كما تتيح فرصاً للتواصل مع الشركات والمنظمات، ووصول المعلومات، والتعلم، والتعبير عن الذات.

ومع ذلك، يجب استخدام هذه المواقع بحكمة وتعقل، مع مراعاة الخصوصية والأمان والسياق الاجتماعي. يجب التحقق من مصداقية المعلومات المشاركة، وتجنب التحرش والكلام غير اللائق، والحفاظ على الحقوق الفكرية. يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي أن تكون أداة فعالة لتعزيز التواصل والتعلم، بشرط استخدامها بشكل مسؤول.

الثقافة الصحية هي مفهوم شامل يشمل المعارف والمعتقدات والقيم والسلوكيات التي تؤثر على صحة الفرد والمجتمع. تشمل هذه الثقافة الجوانب النفسية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية، حيث تركز على تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض. تهدف الثقافة الصحية إلى تعزيز الوعي الصحي وتقديم المعلومات الموثوقة حول الصحة، وتشجيع السلوكيات الصحية السليمة، مثل التغذية الصحية والتمارين الرياضية.

كما تشمل الثقافة الصحية تعزيز الصحة النفسية والجسدية، وتقديم الدعم النفسي للأفراد الذين يعانون من الأمراض المزمنة. كما تشجع على التوعية الصحية والوقاية من الأمراض المعدية والغير معدية، وتعزيز القيم الاجتماعية الصحية. الثقافة الصحية تعتبر ركناً أساسياً في تحسين الصحة العامة وتحقيق مجتمع صحي ومستدام. يجب تعزيزها من خلال التعليم الصحي والبحث العلمي والتعاون بين الخبراء الصحيين والمجتمع.

مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً هاماً في تعزيز الثقافة الصحية، حيث تتيح فرصاً للتواصل والتعلم والتبادل المعلومات حول الصحة. يمكن لهذه المواقع نشر المعلومات الصحية الموثوقة وتعزيز الوعي الصحي حول الأمراض المزمنة وتشجيع التمارين الرياضية والغذاء الصحي. كما توفر منصات للتشاور الطبي والاستشارات الصحية، مما يساهم في تعزيز الصحة العامة وتقليل الأمراض.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي تعزيز الوعي حول الصحة النفسية والجسدية، وتقديم الدعم النفسي للأفراد الذين يعانون من الأمراض المزمنة. ومع ذلك، يجب التحقق من مصداقية المعلومات والحد من استخدام المواقع لتحقيق أقصى استفادة. تعزيز التعاون بين الخبراء الصحيين والمواقع وإنشاء حملات توعية صحية يمكن أن يساهم في تعزيز الثقافة الصحية

وتحسين جودة الحياة. كما يمكن أن تساعد في توعية الأفراد حول السلوكيات الصحية السليمة وتعزيز القيم الاجتماعية الصحية. وعلى هذا الأساس يأتي السؤال الجوهرى لهذه الدراسة والممثل :

- سؤال العام

كيف تساهم المواقع التواصل الإجتماعى في نشر الثقافة الصحية في المستشفى المختلط بالأغواط؟
ومن أجل معالجة الاشكالية الرئيسية نحاول التطرق الى الأسئلة الفرعية التالية:

- تساؤلات فرعية

- سؤال 1

أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدم في نشر الثقافة الصحية بالمستشفى المختلط بالأغواط؟

- سؤال 2

ما مدى تأثير المعلومات ولحملات الصحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الافراد؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

- الفرضية العامة

-تساهم المواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات الصحية مما يساعد في تحسين الصحة العامة والوقاية من الامراض بالمستشفى المختلط بالأغواط .

- الفرضيات الجزئية

1. يعتبر الفايسبوك من اكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما في نشر الثقافة الصحية.
2. يمكن ان تؤثر المعلومات والحملات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الافراد بشكل ايجابي من خلال الارشادات والتوجيه .

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

1. توفر مواقع التواصل الاجتماعي إمكانية الوصول إلى معلومات صحية متنوعة وسريعة، مما يمكن الأفراد من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن صحتهم.
2. تتيح هذه المنصات للأفراد التفاعل ومشاركة التجارب والنصائح الصحية، مما يعزز من ثقافة الصحة في المجتمعات.
3. يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة فعالة للحملات التوعوية حول القضايا الصحية المختلفة، مثل التغذية السليمة، والوقاية من الأمراض.
4. دراسة الموضوع تساعد في تسليط الضوء على التحديات المرتبطة بالمعلومات المضللة وتأثيرها على الثقافة الصحية.
5. يمكن أن تسهم الدراسة في فهم كيفية استخدام هذه المنصات لتلبية احتياجات المجتمعات في مجال الصحة العامة.

رابعاً: الأهمية والاهداف

- ✓ تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات الصحية، مما يساعد في تحسين الصحة العامة والوقاية من الأمراض.
- ✓ تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من وعي الأفراد بأهمية العادات الصحية السليمة، مثل التغذية المتوازنة وممارسة الرياضة.
- ✓ توفر منصات التواصل الاجتماعي وسيلة للوصول إلى جمهور كبير ومتعدد، مما يزيد من فعالية الرسائل الصحية.
- ✓ يمكن أن تؤثر المعلومات والحملات الصحية عبر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات الأفراد بشكل إيجابي.
- ✓ تسلط مواقع التواصل الاجتماعي الضوء على المخاطر المرتبطة بالمعلومات المضللة، مما يساعد الأفراد على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة.

خامساً: المفاهيم

1-الدور:

-التعريف اللغوي

الدور هو جمع الادوار ، الحركة: عودة الشيء الى حيث كان او الى ما كان عليه

-التعريف الاصطلاحي

هو "مجموعة السلوكيات المتوقعة من طرف اي شخص داخل التنظيم له مكانة معينة في الهيكل التنظيمي من خلال المهام الذي يؤديها"¹.

-التعريف الاجرائي

الدور هو الإطار العملي الذي يحدد كيفية مساهمة الفرد في التنظيم من خلال سلوكياته ومهامه المحددة.

2-مواقع التواصل الاجتماعي:

-التعريف الاصلاحي

" مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي مثيرا للجدل ، نظرا لتداخل الاراء والاتجاهات في دراسته عكس هذا مفهوم التطور التقني الذي طرا على استخدام التكنولوجيا، اطلق على ما كل ما يمكن استخدامه من قبل الافراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة"²

¹ ناصر قاسمي، دليل مصطلحات علم اجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2011 ص 66
² عبد الفتاح الهلباوى ،موسوعة الأسس والقواعد الدولية ، ط1 ، مكتبة الوفاء القانونية ، القاهرة ، 2015 ة ص 56

-التعريف الاجرائي

مواقع التواصل الاجتماعي هي أدوات تقنية تمكّن المستخدمين من التواصل، مشاركة المحتوى، وبناء علاقات رقمية عبر الشبكة العنكبوتية.

3-الصحة :

-التعريف الإصطلاحي

هناك مجموعة من التعاريف حيث صرحت مفهوم الصحة " ان الصحة عبارة على حالة القوارب السعى لوظائف الجسم ، وان حاله التوازن هذه تمنح على تكلف الجسم مع العوامل الصادرة التي بسعر من لها الجسم ، كما ان تكلف الجسم عملية الحادية تقوم بها قوه الجسم المحافظة على توازنه - الصحة سر حالة يستطيع فيها العصر الى بودي - الصحة ليست شيئاً يمتلكه العصر والتي بقدر ما هي حالة ديناميكية ، أو مصدر متواصل منطلق ومتطور الطاقة " . كما عرفتها منظمة الصحة العالمية H.O.W حالة بمنع الفرد بكامل الكافية الدينية , المعلنة , الاجتماعية مجرد خلود من المرض والعامة"¹

-التعريف الاجرائي

الصحة هي عملية مستمرة تهدف إلى تحقيق التوازن الشامل (جسدياً، عقلياً، واجتماعياً) والتكيف الفعال مع التحديات، وليست مجرد غياب المرض، كما تؤكد منظمة الصحة العالمية.

4-الثقافة الصحية:

-التعريف الاصطلاحي

تعرف الثقافة الصحية على أنها " عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد و المجتمع، بهدف تغيير الاتجاهات و العادات السلوكية غير السوية، وكذلك مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات وممارسته العادات الصحية الصحيحة"²

-التعريف الاجرائي

هي عملية تعليمية وتطبيقية تهدف إلى تعزيز الوعي الصحي وتحسين جودة الحياة من خلال السلوكيات الصحية.

سادساً: المقاربة النظرية :

عند قيام أي باحث ببحث إجتماعي عليه أن يوظف نظرية تتلائم و تتماشى مع الموضوع الدراسة حتى يتمكن من صياغة بحثه في شكل علمي دقيق فهي الركيزة الأساسية التي بفضلها يكتسب البحث الطابع العلمي ، فهي عبارة عن موجة للدراسة من خلالها يكتسب البحث الطابع العلمي " فالنظرية هي إطار فكري يفسر مجموعة فروض علمية يضعها في نسق جماعي مرتبط"³.

¹ عبدالله ، أحمد الجماعة ،تقرير المعدل دار المناهج . عمان , 2013 .112.

² منال عبد الوهاب، أسس الثقافة الصحية، مكتبة الرشد، بيروت، ط2007،3، ص. 55.

³ طلعت همام ، قاموس العلوم النفسية و الإجتماعية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1984 ،ص70 .

وبناء على هذا تم اعتماد النظرية التفاعلية الرمزية كإقتراب سوسيولوجي لموضوع بحثنا و المتمثل في " دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الثقافة الصحية " وتعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى منطلقاً منها لفهم الوحدات الكبرى ، و التفاعلية الرمزية لها دور في فهم الاتصال و التفاعل مثل الرموز، اللغة ، النفس ، الأنا، الذات و العقل. ويعتبر جورج هيربرت ميد المؤسس الحقيقي للنظرية، وتؤكد هذه النظرية أن الحياة الاجتماعية التي نعيشها ماهي إلا حصيلة للتفاعلات التي تقوم بين البشر و المؤسسات و النظم . ولقد أدرك ميد أن كل الظواهر الاجتماعية على مستوى الأكبر التي نلاحظها كانت نتاج لعملية التفاعل ، ولقد ذهب ميد إلى أبعد من ذلك حيث إعتبر أن عقولنا و تصوراتنا عن ذاتنا هي أيضاً نتاج للتفاعل فليس للعقل أو الذات أو المجتمع وجود قبل التفاعل ومنه فالتفاعل هو من أهم مفاهيمها الذي هو عبارة عن مجموعة من الأفعال و ردود الفعل التي تصدر من أفراد الجماعة في موقف من المواقف الاجتماعية ، فتفاعل بعض الناس يعني تبادلهم لبعض الرموز و الإشارات ذات المعاني و التفاعل عملية حركية ، أي تصرف أحد أطرافها يؤثر على سلوك الآخر ، وهكذا تستمر عمليات التأثير المتبادل طالما إستمر الموقف الاجتماعي الذي يجمعها ، وتعتمد أيضاً على الرمز الذي يحل محل شيء آخر ، ويستدعيه ، وهو دعامة كل عملية إتصالية.

ولقد اعتمدنا على النظرية التفاعلية الرمزية لأنها تتلاءم مع دراستنا ألا وهو " دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية " الذي هو عبارة عن تفاعل و هذه النظرية تركز على التفاعل الاجتماعي بين الأفراد عن طريق اللغة و الرموز كما تؤكد على دور اللغة و الوسائل التكنولوجية في نشر الوعي والثقافة وتغيير الفكر في كل المجالات والجوانب منها المجال الصحي ، حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة فضاء رمزي لتفاعل والتأثير المتبادل بين الأفراد في نشر الثقافة الصحية والتي تكون عن طريق اللغة أو الصور والفيديوهات أو الهاشتاغات وغيرها من الوسائط التكنولوجية ، وأن الأفراد يفسرون ويستوعبون المعلومات الصحية ويكتسبون هذه الثقافة بناء على خلفياتهم وتفاعلاتهم مع الآخرين.

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

أولاً: الدراسة الأولى

ابراهيم يحيوي، عنوان الدراسة "مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الثقافة الصحية – دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجزائري"¹
المجال الزمني والمكاني للدراسة الزمني: غير محدد بدقة في المصدر، ولكن يُفترض أنها أجريت قبل عام 2023 بناءً على تاريخ النشر.
المكان: الجزائر، استهدفت عينة من الشباب الجزائري.

تساؤلات وفرضيات الدراسة

تساؤلات الدراسة: ما مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة الصحية لدى الشباب الجزائري؟

ما هي أبرز الخصائص التي تجعل مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة لنشر الثقافة الصحية؟
كيف يؤثر إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على استقبال الشباب للمعلومات الصحية؟

فرضيات الدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بشكل إيجابي في تعزيز الثقافة الصحية لدى الشباب.

هناك علاقة بين خصائص مواقع التواصل الاجتماعي (مثل التفاعلية والجاذبية) وزيادة الوعي الصحي.

الاستخدام المفرط لمواقع التواصل قد يؤدي إلى إدمان يؤثر على فعالية استقبال المعلومات الصحية.

المنهج

المنهج الوصفي التحليلي، مع تقسيم الدراسة إلى جزء نظري وجزء ميداني.

المنهج: مزيج من التحليل النظري للأدبيات المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي والثقافة الصحية، ودراسة ميدانية لقياس التأثير على الشباب

الأداة والعينة الأداة: استبيان موجه للشباب الجزائري لجمع البيانات حول استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على وعيهم الصحي.

العينة: عينة مكونة من 50 فردًا من الشباب (ذكور وإناث) من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر.

نتائج الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت وسيلة فعالة لنقل المعرفة الصحية ونشر الثقافة الصحية بين الشباب بفضل خصائصها التفاعلية والجاذبة.

¹ ابراهيم يحيوي، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الثقافة الصحية، مجلة تنمية الموارد البشرية، مج. 16، ع. 2، جوان 2021، ص 541.

الشباب الجزائري يُظهر إقبالاً كبيراً على استخدام هذه المواقع للحصول على معلومات صحية، مما يعزز وعيهم بقضايا الصحة العامة.

هناك مخاطر مرتبطة بالاستخدام المفرط، مثل الإدمان، مما قد يؤثر سلباً على انتقائية المعلومات الصحية الموثوقة.

نصت الدراسة بضرورة تطوير استراتيجيات توعية صحية عبر هذه المنصات مع التركيز على تقديم محتوى موثوق وجذاب.

ثانياً: الدراسة الثانية

عنوان الدراسة

"تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الرأي العام تجاه القضايا الصحية دراسة حالة حرب غزة"¹
المجال الزمني والمكاني للدراسة الزمني: نُشرت في مايو 2024.

المكاني: لبنان، مع التركيز على قضية صحية وسياسية (حرب غزة).

تساؤلات وفرضيات الدراسة

تساؤلات الدراسة: كيف ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الجمهور بالقضايا الصحية المرتبطة بحرب غزة؟

ما هي التحديات التي واجهها المؤثرون في نشر المعلومات الصحية؟

فرضيات الدراسة: المؤثرون على مواقع التواصل الاجتماعي لهم دور كبير في تعزيز الوعي الصحي.

التحديات مثل الحجب تؤثر على فعالية نشر المعلومات الصحية.

المنهج

المنهج: المنهج الوصفي.

المنهج: تحليل حالة مع دراسة ميدانية.

الأداة والعينة الأداة: تحليل محتوى واستبيان.

العينة: مؤثرون وجمهور متابع للقضية على مواقع التواصل الاجتماعي.

نتائج الدراسة المؤثرون ساهموا بشكل كبير في نشر الوعي بالأزمات الصحية في غزة، خاصة عبر مقاطع الفيديو.

واجه المؤثرون تحديات مثل حجب الحسابات وتقييد المحتوى.

أوصت الدراسة بضرورة دعم المؤثرين لضمان استمرارية نشر المعلومات الصحية.

¹ بسنت خيرة حمزة، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الرأي العام تجاه القضايا الصحية دراسة حالة حرب غزة، مجلة كلية الاداب البوادي الجديد، المجلد 9، العدد 17، 2023، ص769.

ثالثاً: الدراسة الثالثة

عنوان الدراسة "الحملات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفة الشباب بمضمونها"¹

المجال الزمني والمكاني للدراسة الزمني: أجريت خلال العام الأكاديمي 2020-2021 (تقريباً).
المكاني: مصر، استهدفت عينة من الشباب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي.
تساؤلات وفرضيات الدراسة تساؤلات الدراسة: ما مدى تعرض الشباب للحملات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
ما مدى نجاح هذه الحملات في استقطاب الشباب وتحقيق أهدافها؟ ما هي أبرز الحملات الصحية التي تقوم بها وزارة الصحة والسكان ومدى استفادة الشباب منها؟
فرضيات الدراسة:

الحملات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من مستوى معرفة الشباب بالقضايا الصحية.
هناك علاقة إيجابية بين جاذبية الحملات الصحية ومستوى مشاركة الشباب فيها.
المنهج:

المنهج الوصفي.

المنهج: تحليل ميداني باستخدام استبيان لقياس تعرض الشباب للحملات الصحية ومدى تأثيرها.
الأداة والعينة الأداة: استبيان موجه للشباب.
العينة: عينة عشوائية من الشباب المصري المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي (لم يُحدد العدد بدقة في المصدر).

نتائج الدراسة الحملات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير إيجابي في زيادة وعي الشباب بالقضايا الصحية، خاصة تلك التي تديرها وزارة الصحة والسكان.
نجاح الحملات يعتمد على جاذبيتها واستخدام وسائط متعددة (صور، فيديوهات).
هناك حاجة إلى تحسين استهداف الشباب من خلال محتوى تفاعلي يراعي اهتماماتهم.
أوصت الدراسة بتعزيز الشراكات بين الجهات الحكومية ومنصات التواصل لضمان وصول المعلومات الصحية إلى شريحة أوسع.

¹ مروة محمد غانم الديب، الحملات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفة الشباب بمضمونها، المجلد 09، العدد 9، يناير 2021، ص101.

رابعاً: الدراسة الرابعة :

رسالة ماجستير للطالبة طالبي زوبيدة " علم الاجتماع واتصال
" تحت عنوان الاتصال الاجتماعي والتثقيف الصحي بالجزائر"¹
جمعيات مرضى السكري نموذج دراسة ميدانية لولاية غليزان " 2007/2008 الإشكالية: هل
لجمعية مرضى السكري دور في تنمية الوعي الصحي لمرضاها
هل تختلف استجابات مرضى السكري لثقافتهم الصحية باختلاف الخصائص الفردية؟
ح هل يوجد اختلاف في استجابة مرضى السكري لثقافتهم الصحية باختلاف الخصائص الفردية؟
ح هل يوجد اختلاف في استجابة مرضى السكري للثقافة الصحية باختلاف الخصائص
الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المحيطة بهم؟
ح هل الإتصال الشخصي دور في تثقيف مرضى السكري صحياً؟
كانت تهدف الطالبة من وراء هذه الدراسة إلى إبراز دور جمعية مرضى السكري بـ " غليزان " في
تثقيف مرضاها و تنمية الوعي الصحي لديهم قصد الوقاية بالإضافة إلى إبراز أهم العراقيل التي
تعيق عمل الجمعية في علاقتها مع مرضاها المنهج المستخدم:
إعتمدت الباحثة على منهج المسحي قصد معرفة آراء و أفكار مرضى السكري حول ثقافتهم
الصحية و إستهدفت هذه العملية معرفة آرائهم و وافقتهم وسلوكياتهم و طرق علاجهم و وقايتهم من
المضاعفات المزمنة أدوات البحث:
الملاحظة : إستعانت الباحثة بالأدوات التالية:
الملاحظة بالمشاركة : قصد البحثو التقصي عن العمل الجهوي ودامت الملاحظة أكثر من 6 أشهر
داخل الجمعية و خارجها و قد إعتمدت الباحثة على هذه التقنية قصد بناء الفرضيات و صياغة
أسئلة الإستمارة.
المقابلة :تم إجراء المقابلة بمقر جمعية الأمال لمرضى السكري و دامت بالتقريب شهرين ونصفو أما
مدتها أخذت ساعتين تم فيها إستجواب عينة لأطباء و قد بلغتفي المتوسطة ساعة مع كل طبيب
الإستمارة :
قامت الباحثة ببناء إستمارة البحث الميداني على الجانب النظري و على نتائج كل ملاحظة
بالمشاركة و المقابلة نصف موجهة .
تضمنت الإستمارة على 77 سؤالاً بين مغلق و مفتوح بينها 61مغلف و 16مفتوح النتائج المتوصل
إليها :

طالبي زوبيدة، الاتصال الاجتماعي والتثقيف الصحي بالجزائر، جمعيات مرضى السكري نموذج دراسة ميدانية لولاية غليزان " 2007/2008 ، العلوم الانسانية والاجتماعية، ص.1.74

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

بالرغم ما تقوم به جمعية مرضى السكري من نشاطات تحسيسية توعية إلا أنها لم تساهم بقدر كبير من توفير الوعي الصحي لمرضاها تختلف إستجابة مرضى السكري للثقافة الصحية و ممارستها عمليا باختلاف المبحوثين و جنسهم.

خامسا: الدراسة الخامسة

رسالة الماجستير للطالبة نبيلة بوخيزة :

"دراسة ميدانية بعنوان الإتصال الإجتماعي الصحي في الجزائر سنة 1995"¹

تحت إشراف الدكتور عزي عبدالرحمان

الإشكالية :

تمحور الإشكالية حول دراسة الإتصال الإجتماعي الصحي في الجزائر وهي تنفرع إلى تحليل وصفي أولى الإعلانات الصحية المتلفزة دراسة جمهور يتعرض إلى محتويات البرنامج الصحي في الجزائر. كانت تهدف الباحثة من وراء هذه الدراسة للتعرف على مدى مساهمة الحملات الإعلامية في توعية الجمهور من مخاطر للأمراض و مدى فشل أو نجاح عملية الإتصال الإجتماعي الصحي في الجزائر المنهج المستخدم ذلقد إستخدمت الباحثة الأسلوب الصحي التحليلي و أسلوب المسح أي وصف الظاهرة المراد دراستها ألا و هي الأمراض المنتشرة وكيفية تفاديها تم تحليلها عن طريق جمع المعلومات من طرف الجمهور المستهدف أدوات البحث:

الإستبيان :

تم الإعتماد في هذه الدراسة على تقنية الإستبيان بهدف معرفة راي الجمهور وإتجاهاته حول الحصص التوعوية والوصفات الإعلامية المتلفزة المتعلقة بالصحة المقابلة :
تم إجراء مقابلات مع أفراد تتجاوز أعمارهم سنة ذوي مستوى التعليمي محدود في كل من :
القبة - حيدرة - بلكور النتائج المتوصل إليها :
كانت النتائج المتوصل إليها كالآتي:

إن الوصفات الإعلامية المتلفزة لم تكن ناجحة إلى حد ما بحيث حكم عليها المبحوثين على أنها متوسطة نتيجة النقائص التي كانوا حيث منها المشاهدين من حيث الشكل أو المضمون كما أنها كانت تركز على بعض الأمراض و أهملت بعض التفاصيل التي لها أهمية كبرى كما إتضح بأن التلفزيون من بين الوسائل الإعلامية المفضلة لدى المبحوثين لتقديم هذا النوع من البرامج ولهذا يمكن إستغلاله جيدا في هذا المجال مستقبلا إنطلاقا من المكانة المهمة التي تتحلى بها لدى المواطنين.

¹ نبيلة بوخيزة ، دراسة ميدانية بعنوان الإتصال الإجتماعي الصحي في الجزائر ، رسالة الماجستير، جامعة الجزائر 3، سنة 1995، ص60.

سادسا: الدراسة السادسة

عنوان الدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل ثقافة الشباب²
دراسة تحليلية على عينة عشوائية من الشباب السعودي المجال الزمني والمكاني للدراسة الزمني:
نُشرت في مايو 2023.
المكاني: المملكة العربية السعودية.
تساؤلات وفرضيات الدراسة
تساؤلات الدراسة:
كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة العامة للشباب، بما في ذلك الثقافة الصحية؟

ما هي المنصات الأكثر تأثيرًا في نقل المعلومات الصحية إلى الشباب؟
فرضيات الدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل كبير على تشكيل الثقافة الصحية للشباب.
هناك علاقة بين نوعية المحتوى المقدم ومستوى الوعي الصحي.
المنهج

المنهج: المنهج الوصفي التحليلي.

النهج: دراسة ميدانية باستخدام استبيان.

الأداة والعينة الأداة: استبيان.

العينة: عينة عشوائية من الشباب السعودي (لم يُحدد العدد بدقة).

نتائج الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي، مثل يوتيوب وإنستغرام، تلعب دورًا كبيرًا في نشر المعلومات الصحية بين الشباب.

المحتوى المرئي (فيديوهات، صور) أكثر فعالية في جذب الشباب مقارنة بالنصوص.

أوصت الدراسة بضرورة توجيه المحتوى الصحي ليكون أكثر تفاعلية وملاءمة لاهتمامات الشباب.

تعقيب على الدراسات الستة مع إبراز أوجه التشابه والاختلاف التعقيب على كل دراسة

الدراسة الأولى:

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الثقافة الصحية – الجزائر

التعقيب:

الدراسة تقدم رؤية شاملة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة الصحية بين الشباب الجزائري، مع التركيز على التفاعلية والجاذبية كعوامل رئيسية. ومع ذلك، فإن حجم العينة (50 فردًا) صغير نسبيًا، مما قد يحد من تعميم النتائج. كما أن الدراسة لم تحدد الفترة

² د. عقبة عبد النافع العلي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل ثقافة الشباب، مجلة العلوم الانسانية والطبيعة، العدد 2، السنة 2023، ص112.

الزمنية بدقة، مما يثير تساؤلات حول مدى حداثة البيانات. الإشارة إلى مخاطر الإدمان تُعد إضافة مهمة، لكنها تحتاج إلى تحليل أعمق لتأثيراتها السلبية.

الدراسة الثانية:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الرأي العام تجاه القضايا الصحية – لبنان
التعقيب:

تركز هذه الدراسة على سياق محدد (حرب غزة)، مما يجعلها فريدة من حيث الربط بين القضايا الصحية والسياسية. دور المؤثرين بارز، لكن التحديات مثل الحجب تشير إلى قيود خارجية قد تؤثر على فعالية المنصات. الدراسة تستفيد من تحليل المحتوى كأداة إضافية، لكن عدم تحديد حجم العينة يضعف من قوة النتائج.

التوصيات بدعم المؤثرين منطقية ولكنها عامة إلى حد ما.

الدراسة الثالثة:

الحملات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي – مصر

التعقيب:

تركز الدراسة على الحملات الحكومية، مما يمنحها بعداً عملياً، خاصة مع إشراك وزارة الصحة. النتائج تؤكد أهمية الجاذبية البصرية، لكن عدم تحديد حجم العينة يقلل من دقة التعميم. التوصية بتعزيز الشراكات مع منصات التواصل تُعد خطوة استراتيجية، لكن الدراسة لم تتناول بشكل كافٍ كيفية تصميم حملات تستهدف الشباب بدقة.

الدراسة الرابعة:

الاتصال الاجتماعي والثقيف الصحي – جمعية مرضى السكري، الجزائر

التعقيب:

هذه الدراسة تتميز بتركيزها على فئة محددة (مرضى السكري) وسياق محلي (غليزان)، مما يعطيها عمقاً في تحليل تأثير الجمعيات. استخدام الملاحظة بالمشاركة والمقابلات يعزز من جودة البيانات النوعية، لكن النتائج تشير إلى محدودية تأثير الجمعية، مما يثير تساؤلات حول فعالية الاستراتيجيات المستخدمة. التركيز على الخصائص الفردية والاجتماعية يضيف بُعداً تحليلياً قيماً.

الدراسة الخامسة:

الاتصال الاجتماعي الصحي – الجزائر

التعقيب:

تركز الدراسة على الإعلام التلفزيوني بدلاً من مواقع التواصل، مما يجعلها أقل حداثة مقارنة بالدراسات الأخرى. النتائج تشير إلى نقائص في البرامج التلفزيونية، لكنها تؤكد تفضيل الجمهور للتلفزيون كوسيلة موثوقة. اختيار فئة ذات تعليم محدود كعينة يقدم رؤية خاصة، لكن الدراسة تبدو قديمة (1995)، مما يقلل من ملاءمتها للواقع الرقمي الحالي.

الدراسة السادسة:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل ثقافة الشباب – السعودية
التعقيب:

الدراسة شاملة في تناولها للثقافة العامة مع التركيز على الجوانب الصحية. تحديد منصات مثل يوتيوب وإنستغرام كأكثر تأثيراً يتمشى مع الاتجاهات الحديثة. التركيز على المحتوى المرئي كعامل جذب رئيسي يتمشى مع نتائج الدراسات الأخرى. لكن، كما في بعض الدراسات السابقة، عدم تحديد حجم العينة يضعف من قوة النتائج.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات

التركيز على الثقافة الصحية والوعي الصحي:

جميع الدراسات تتناول، بشكل مباشر أو غير مباشر، دور الاتصال (سواء عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو وسائل أخرى) في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب أو فئات محددة (مثل مرضى السكري). الدراسات الأولى، الثانية، الثالثة، والسادسة تركز بشكل خاص على مواقع التواصل الاجتماعي كأداة حديثة وفعالة.

استخدام المنهج الوصفي:

معظم الدراسات (باستثناء الرابعة التي استخدمت منهج المسح) تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، مما يعكس توجهًا مشتركًا لتحليل الظواهر الاجتماعية والصحية بطريقة منهجية.

الأدوات البحثية:

الاستبيان هو الأداة الأكثر شيوعًا في الدراسات الأولى، الثانية، الثالثة، الخامسة، والسادسة، مما يعكس اعتماده كوسيلة فعالة لجمع البيانات الكمية. الدراسات الثانية والرابعة تستخدمان أيضًا أدوات نوعية مثل تحليل المحتوى والمقابلات، مما يضيف عمقًا للتحليل.

التأكيد على جاذبية المحتوى:

الدراسات الأولى، الثالثة، والسادسة تؤكد أن التفاعلية والجاذبية البصرية (مثل الفيديوهات والصور) تلعب دورًا كبيرًا في جذب الشباب وتعزيز الوعي الصحي.

التوصيات بتحسين استراتيجيات الاتصال:

جميع الدراسات توصي بتحسين المحتوى الصحي، سواء من خلال زيادة التفاعلية، دعم المؤثرين، أو تعزيز الشراكات مع المنصات أو الجهات الحكومية.

الإشارة إلى التحديات:

الدراسات الأولى، الثانية، والرابعة تسلط الضوء على تحديات مثل الإدمان، الحجب، أو نقص الموارد، مما يؤثر على فعالية نشر المعلومات الصحية.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السياق الجغرافي والثقافي:

الدراسات تتناول سياقات مختلفة: الجزائر (الأولى، الرابعة، الخامسة)، لبنان (الثانية)، مصر (الثالثة)، والسعودية (السادسة). هذا التنوع يعكس اختلافات ثقافية واجتماعية قد تؤثر على نتائج الدراسات. على سبيل المثال، الدراسة الثانية تركز على قضية سياسية (حرب غزة)، بينما الأخرى تركز على قضايا صحية عامة أو محددة (مثل السكري).

الوسيلة الإعلامية:

الدراسات الأولى، الثانية، الثالثة، والسادسة تركز على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما الخامسة تتناول الإعلام التلفزيوني، مما يجعلها أقل حداثة. الرابعة تركز على الاتصال المباشر عبر الجمعيات، مما يعطيها طابعاً ميدانياً محلياً.

الفئة المستهدفة:

الدراسات الأولى، الثالثة، والسادسة تستهدف الشباب بشكل عام، بينما الرابعة تستهدف مرضى السكري، والخامسة تستهدف جمهوراً ذا تعليم محدود، والثانية تستهدف المؤثرين والمتابعين لقضية محددة.

حجم العينة ودقة التحديد:

الدراسة الأولى تحدد حجم العينة (50 فرداً)، بينما الدراسات الثانية، الثالثة، والسادسة لا تحدد العدد بدقة، مما يقلل من قوة التعميم. الرابعة والخامسة تستخدمان عينات محددة (مرضى، جمهور محدود التعليم)، لكن دون تفاصيل كافية عن الحجم.

الإطار الزمني:

الدراسات الأولى، الثانية، الثالثة، والسادسة حديثة نسبياً (2020-2024)، بينما الرابعة (2007-2008) والخامسة (1995) أقدم، مما يجعل نتائجهما أقل ملاءمة للواقع الرقمي الحالي.

طبيعة التحديات:

الدراسة الأولى تركز على الإدمان كتحدي، والثانية على الحجب، والرابعة على محدودية تأثير الجمعيات، والخامسة على نقائص المحتوى التلفزيوني. هذه التحديات تعكس طبيعة الوسيلة والسياق المحلي.

الفصل الثالث

الطريقة والأدوات

تمهيد:

لقد شهد علم المناهج تطورا معتبرا -كما و كيفا- فقد اختلفت المناهج باختلاف وتنوع المجالات العلمية ؛ حيث اننا قد نجد العلم الواحد يستعين بمناهج مختلفة بحسب ما يقتضيه موضوع البحث ؛ كما اصبحت العلوم الاجتماعية تستند في دراساتها وبحوثها ومعالجة مختلف المواضيع باستخدام تقنيات وادوات علمية . وعلى هذا الاساس اعتمدنا في الجزء الميداني لدراستنا على إطار منهجي عام للدراسة الميدانية ؛ عرض وتحليل. " مستشفى المختلط لاغواط / ن 4 الشهيد بن علي دغين المدعو العقيد لطفي " مع تدعيمها بالمعطيات المتحصل عليها من الميدان بالاعتماد على وسائل واساليب البحث العلمى في هذه الدراسة الميدانية

أولاً: مجالات الدراسة

أ. المجال المكاني: التعريف بمكان الدراسة

مكان الدراسة: المستشفى المختلط الأغواط / ن ع 4 الشهيد بن علي دغين المدعو العقيد لطفي

التعريف بمكان الدراسة:

-*الموقع الجغرافي*: يقع المستشفى في ولاية الأغواط، إحدى الولايات الداخلية في الجزائر، وهي مركز إداري واجتماعي بارز في منطقة الهضاب العليا الجنوبية. تتميز الأغواط بموقعها الاستراتيجي الذي يربط بين الشمال والجنوب، مما يجعلها نقطة مركزية لتقديم الخدمات الصحية لسكان الولاية والمناطق المجاورة.

-*تسمية المستشفى*: يحمل المستشفى اسم الشهيد بن علي دغين، المعروف بالعقيد لطفي، أحد قادة ثورة التحرير الجزائرية البارزين، الذي استشهد عام 1960 في معركة جبل بشار. تسمية المستشفى باسمه تُبرز أهمية الذاكرة الوطنية في تكريم الأبطال الوطنيين.

-*طبيعة المؤسسة*: المستشفى المختلط الأغواط هو مؤسسة صحية عمومية تقدم خدمات طبية متنوعة تشمل الرعاية الأولية، الطوارئ، والخدمات المتخصصة مثل الطب الباطني، الجراحة، طب الأطفال، والنساء والتوليد. مؤخراً (ديسمبر 2024)، تم تزويده بقاعة قسطة قلبية لتعزيز خدمات علاج أمراض القلب، مما يعكس دوره المتنامي كمركز صحي متقدم.

-*ارتباط المستشفى بموضوع الدراسة: اختيار المستشفى كمكان للدراسة يتماشى مع موضوع المذكرة حول **دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية*، حيث يُعتبر المستشفى بيئة مثالية لدراسة تأثير التواصل الاجتماعي على الوعي الصحي لدى المرضى والعاملين في القطاع الصحي. يتيح المستشفى الوصول إلى عينة متنوعة من المرضى (من مختلف الفئات العمرية والاجتماعية) والعاملين الصحيين (أطباء، ممرضين، إداريين)، مما يساعد في جمع بيانات شاملة عبر الاستبيان.

تبرير اختيار المكان:

-المستشفى يُعد مركزاً صحياً رئيسياً في المنطقة، مما يجعله نقطة جذب لشرائح متعددة من المجتمع، وهو ما يعزز تمثيلية العينة البحثية.

-وجود أقسام طبية متنوعة يسمح بدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على فئات مختلفة (مثل مرضى الأمراض المزمنة أو النساء الحوامل).

-إمكانية الوصول إلى العاملين الصحيين لتقييم كيفية استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر التوعية الصحية أو التفاعل مع المرضى.

دور الاستبيان في المجال المكاني: سيتم توزيع الاستبيان على عينة من المرضى والعاملين في المستشفى لقياس مدى تأثير منصات التواصل الاجتماعي (مثل فيسبوك) على وعيهم الصحي،

سلوكياتهم الصحية، أو مصادر المعلومات الصحية التي يعتمدون عليها. المستشفى يوفر بيئة مناسبة لتطبيق الاستبيان بسبب توافر عينة بحثية متنوعة وسهولة التنسيق مع الإدارة.

ب. المجال الزمني: شرح التفاصيل الزمنية للدراسة

الفترة الزمنية للدراسة: من 1 ماي 2025 إلى 25 ماي 2025

تفاصيل المجال الزمني:

مدة الدراسة: تمتد الدراسة على مدار 25 يومًا، من 1 ماي 2025 إلى 25 ماي 2025. هذه الفترة تم اختيارها بعناية لضمان جمع بيانات كافية ودقيقة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الثقافة الصحية، مع مراعاة الجدول الأكاديمي لإعدادات المذاكرة.

تبرير اختيار الفترة:

الاستقرار الموسمي: شهر ماي يُعتبر فترة مستقرة مناخيًا واجتماعيًا في ولاية الأغواط، مما يقلل من التغيرات الموسمية التي قد تؤثر على تدفق المرضى أو نشاط المستشفى (مثل ذروة الحالات في فصل الصيف أو الشتاء).

النشاط اليومي في المستشفى: خلال هذه الفترة، يكون المستشفى في حالة نشاط طبيعي، مما يتيح مراقبة التفاعلات اليومية بين المرضى والعاملين الصحيين، بالإضافة إلى جمع بيانات الاستبيان بشكل فعال.

التوافق مع الجدول الأكاديمي: الفترة المختارة تتناسب مع الجداول الأكاديمية لإعدادات مذكرات الماستر، حيث تتيح وقتًا كافيًا لجمع البيانات، تحليلها، وإعداد التقارير الأولية قبل المواعيد النهائية. *ارتباط بالموضوع*: الفترة تتيح دراسة سلوكيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في سياق صحي خلال فترة زمنية محددة، مما يساعد في قياس مدى تأثير هذه المنصات على الثقافة الصحية في وقت معين.

خطة العمل خلال الفترة:

الأسبوع الأول (1-7 ماي 2025):

التعرف على بيئة المستشفى والتنسيق مع الإدارة للحصول على الموافقات اللازمة لتوزيع الاستبيان. تحديد عينة الدراسة (مرضى، أطباء، ممرضين، إداريين) بناءً على معايير محددة (مثل الفئة العمرية، مستوى التعليم، أو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي). توزيع استبيانات تجريبية (Pilot Test) للتأكد من صلاحية الأداة.

الأسبوع الثاني والثالث (8-21 ماي 2025):

-توزيع الاستبيان على العينة المختارة في أقسام المستشفى المختلفة (مثل العيادات الخارجية، قسم الطوارئ، أو وحدات الرعاية).

-إجراء مقابلات (إذا لزم الأمر) مع أفراد العينة لتعميق فهم تأثير مواقع التواصل الاجتماعي.

-جمع البيانات وتسجيل الملاحظات الميدانية حول كيفية استخدام المرضى والعاملين للمنصات الاجتماعية في السياق الصحي.

الأيام الأخيرة (22-25 ماي 2025):

تجميع استبيانات الدراسة وتنظيم البيانات.

إجراء تحليل أولي للنتائج (مثل حساب النسب المئوية لاستخدام منصات التواصل أو تحديد أنماط الثقافة الصحية).

-إعداد تقرير تمهيدي يُدرج في المذكرة.

-*دور الاستبيان في المجال الزمني*: الاستبيان هو الأداة الرئيسية لجمع البيانات خلال هذه الفترة، وسيتم تصميمه ليشمل أسئلة حول:

-مدى استخدام المرضى والعاملين الصحيين لمواقع التواصل الاجتماعي.

-نوعية المحتوى الصحي الذي يتعرضون له (مثل نصائح طبية، حملات توعية).

-تأثير هذا المحتوى على سلوكياتهم الصحية أو قراراتهم المتعلقة بالعلاج.

-مصادقية المعلومات الصحية المتداولة على هذه المنصات.

-*إدارة الوقت*: سيتم تقسيم الفترة الزمنية بشكل متوازن بين جمع البيانات، التحليل الأولي، والتوثيق، مع مراعاة أي ظروف طارئة قد تؤثر على سير العمل في المستشفى (مثل زيادة تدفق المرضى).

ج-المجال البشري

تُجرى هذه الدراسة في المستشفى المختلط الأغواط / ن.ع 4 الشهيد بن علي دغين المدعو العقيد لطفي، بولاية الأغواط، الجزائر، وهو مؤسسة صحية عمومية تقدم خدمات طبية متنوعة للسكان المحليين. تتناول الدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية بين أفراد المجتمع، بهدف استكشاف تأثير هذه المنصات في تعزيز الوعي الصحي وتحسين السلوكيات الصحية. شملت عينة الدراسة 45 فردًا من المبحوثين.

ثانيا: المنهج المتبع والتقنيات المستخدمة في الدراسة

ان كل باحث في علم الاجتماع يجد من الضرورة والاستعانة بتقنيات معينة في بحثه وهذا ما سوف نتطرق اليه في هذا البحث .

المنهج المستعمل :

المنهج هو " الطريقة التي سילكها العقل في دراسة موضوع أي علم من العلوم للوصول إلى القضايا الكلية ؛ أي القوانين العلمية أو الطريقة التي يبني بها العلم قواعده ويصل إلى حقائقه "

إن اختيار المناهج التي تستخدم في الدراسة يعتمد طبيعة مشكلة البحث و الاهداف التي ترمي إليها الدراسة . لذا كان من الأنسب في هذه الدراسة أن نستخدم المنهج التالي : المنهج الوصفي التحليلي وهو " يهتم بوصف الظاهرة وتعبير عنها كميا وكيفيا حيث تهتم بتجميع الشواهد من

الظروف السائدة فعلا والغرض منه الوصول إلى إحتياجات تساعد على الفهم الواقع والتأكد من الفرضيات " والذي يتناسب مع دراستنا وموضوع بحثنا الذي تبلور في دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية .

ثالثا: ادوات جمع المعطيات

إن أي دراسة علمية يقوم بها الباحث تتطلب منه جمع المعلومات ؛ وعلى هذا الأساس إعتدنا في جمع المعطيات الخاصة بالموضوع بحثنا علي مايلي:

_ أولا : الملاحظة :

تعتبر الملاحظة من الطرق الهامة التي تستخدم لجمع البيانات في العلوم الاجتماعية وهي تشكل اللبنة الأساسية للبحث العلمي النظري والتطبيقي على حد سواء فبدونها لا نستطيع أن ننجز أي بحث علمي . وهي تساعد في جميع بيانات تتصل بسلوك الافراد الفعلي في المواقف الواقعية و اتجاهاتهم ومشاعرهم.

والملاحظة التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة هي ملاحظة مباشرة، وهذا من اجل التطلع على دور مواقع التواصل الاجتماعي وكيف ساهمت في تحسين وإكتساب الثقافة الصحية ودور الذي تحظ به مواقع تواصل الاجتماعي التي ساهمت نشر الثقافة الصحية وتعميمها لدى عامة الناس ولم تبقى محصورة لدى فئة معينة وهذا من خلال ألياتها ووسائطها الإلكترونية المتعددة و بالتالي ساعدت الملاحظة في كسب المعلومات و بلورة الاسئلة في الاستبيان كون ان الملاحظة في مكمله له. وهي الاداة الثانوية التي اعتمدت عليها دراستنا في صياغة التساؤلات الاستبيان وتحليل السوسيولوجي .

ثانيا: الاستمارة

تعتبر من اكثر وسائل جميع المعلومات فعالية وشيوعا وهي توظيف مجموعة من الاسئلة بمقابلة المبحوث وجها لوجه ويعرفها حسن محمد لحسن بأنها: "عملية اجتماعية صدفه تحدث بين شخصين بالمقابل Interview الذي يستلم المعلومات و يجمعها يصنفها و المبحوث Repondant الذي يعطي المعلومات الى الباحث بعد اجابته للأسئلة الموجهة اليه خلال عملية المقابلة"¹

¹ إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي، دار الطليعة، بيروت، ص 93.

فالاستمارة هي وسيلة عملية وظفناها لجميع الحقائق و المعلومات من المبحوثين المتواجدين في مستشفى المختلط لأغواط / ن.ع 4 الشهيد بن علي دغين المدعو العقيد لطفي وهي الاداة الرئيسية التي إعتمدت عليها دراستنا .كونها أكثر توائم مع موضوع وطبيعة دراستنا .

رابعاً: المعاينة

من أجل القيام بدراسة دقيقة لابد من وضع منهجية علمية تتماشى و تتوافق مع طبيعة البحث و موضوعه ، و لهذا يتم تحديد العينة المختارة كأساس للبحث وقصد تعميمها. حيث يعرفها إحسان محمد حسن " مجموعة من الأشخاص من مجموعة البحث ، و هؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم الباحث بفحصها و دراستها ، و العينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن تكون ممثلة له ، مزاياها الديمقراطية ، الاجتماعية ، الحضارية ، الفكرية .."¹. في هذا البحث تم إستخدام العينة القصدية هي أحد أنواع العينات غير الاحتمالية، يتم فيها اختيار الأفراد بناءً على حكم الباحث وخبرته، حيث يختار فقط الأفراد الذين يمتلكون خصائص أو معلومات معيّنة مرتبطة مباشرة بموضوع البحث. حيث تم إختيار 45 مبحوث الذين توجه إلى المستشفى المختلط الأغواط / ن.ع 4 الشهيد بن علي دغين المدعو العقيد لطفي، بولاية الأغواط.

¹ إحسان محمد حسن ، مرجع سابق ، ص 35

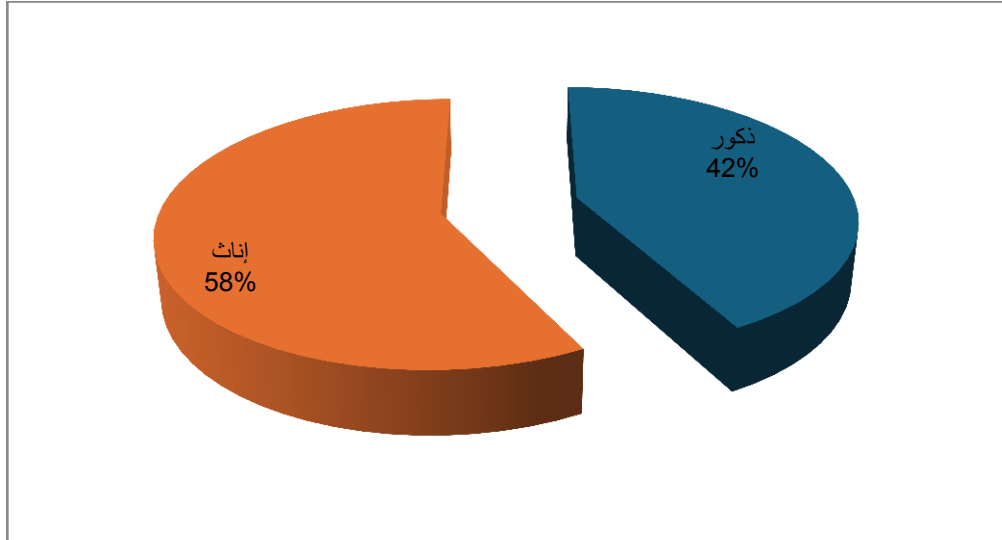
خامساً: خصائص عينة الدراسة:

المحور الأول : البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: يمثل نوع الجنس للمبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
42.22%	19	ذكور
57.78%	26	إناث
100%	45	المجموع

يبين لنا الجدول أن الإناث يشكلن النسبة الأعلى (57.78%) من العينة الإجمالية (45 فرداً)، مما يشير إلى أن الغالبية في هذه العينة من الإناث. الذكور يمثلون (42.22%) ، وهي نسبة قريبة نسبياً من نسبة الإناث، مما يعكس توزيعاً موازياً إلى حد ما بين الجنسين.

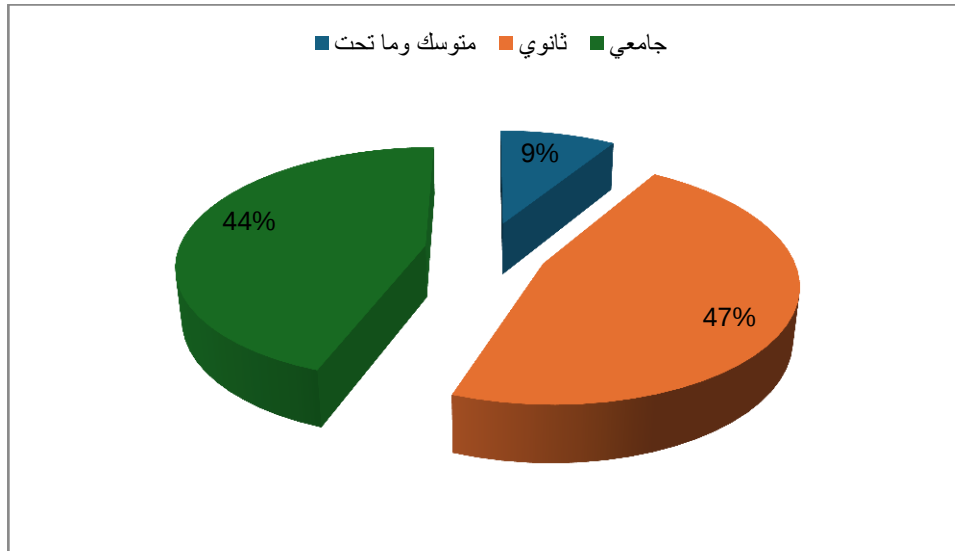


الشكل رقم 01: يوضح نوع الجنس للمبحوثين

الجدول رقم 02: يوضح المستوى الدراسي للمبحوثين

النسبة %	التكرار	المستوى الدراسي
8.89%	04	متوسط وما تحت
46.67%	21	ثانوي
44.44%	20	جامعي
100%	45	الإجمالي

يشير الجدول إلى أن الطلاب الذين حصلوا على مستوى دراسي ثانوي يشكلون النسبة الأعلى (46.67%) من العينة الإجمالية (45 فرداً)، مما يشير إلى أن غالبية العينة في مرحلة ما بعد التعليم الأساسي ولم تصل بعد إلى التعليم الجامعي. الطلاب الجامعيون يمثلون 44.44%، وهي نسبة قريبة جداً من الثانوي، مما يعكس وجود مجموعة كبيرة من الأفراد في التعليم العالي، مستوى متوسط وما تحت يشكل النسبة الأقل (8.89%)، مما يدل على أن العينة تحتوي على عدد محدود من الأفراد الذين لم يتجاوزوا التعليم الأساسي.

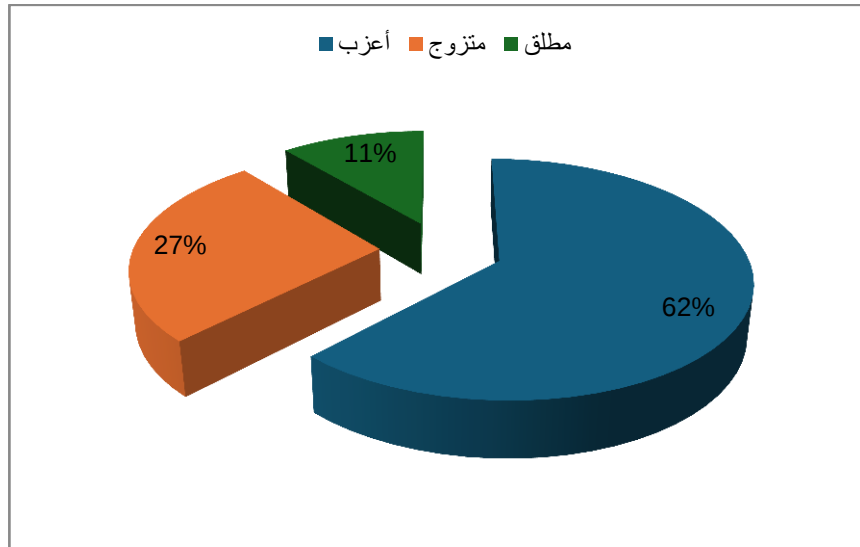


الشكل رقم 02: يوضح المستوى الدراسي للمبحوثين

الجدول رقم 03: يوضح الحالة العائلية للمبحوثين

الحالة العائلية	التكرار	النسبة %
أعزب	28	62.22%
متزوج	12	26.67%
مطلق	05	11.11%
الإجمالي	45	100%

من خلال الجدول نلاحظ العزاب يشكلون النسبة الأعلى (62.22%) من العينة الإجمالية (45 فرداً) مما يشير إلى أن غالبية الأفراد في هذه العينة لم يدخلوا في علاقات زواج. المتزوجون يمثلون 26.67%، وهي نسبة متوسطة، مما قد يعكس استقراراً نسبياً في حالات الزواج. المطلقون يشكلون النسبة الأقل (11.11%)، مما قد يدل على أن حالات الانفصال أقل شيوعاً في هذه العينة.

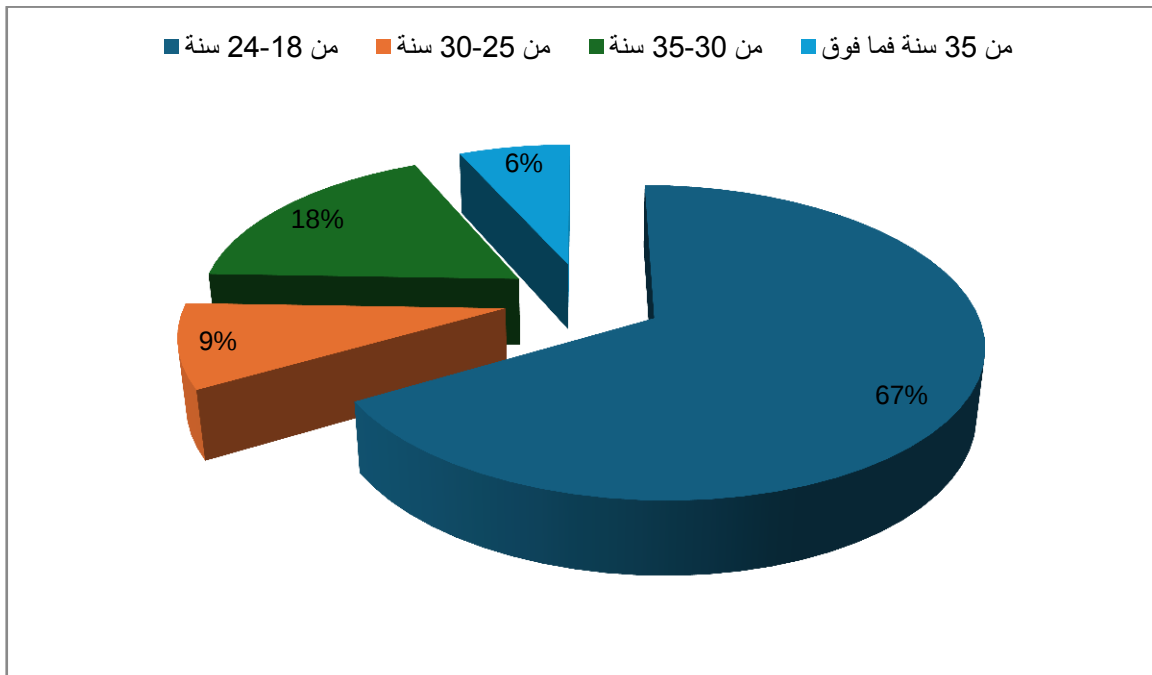


الشكل رقم 03: يوضح الحالة العائلية للمبحوثين

الجدول رقم 04: يوضح الفئة العمرية للمبحوثين

النسبة %	التكرار	الفئة العمرية
66.66%	30	من 24-18 سنة
8.88%	4	من 30-25 سنة
17.77%	8	من 35-30 سنة
6.66%	3	من 35 سنة فما فوق
100%	45	الإجمالي

تبين لنا من خلال الجدول والذي يوضح المستوى العمري للمبحوثين نلاحظ ان اكبر نسبة كانت 66.66% للفئة العمرية (18 _ 24) ثم بنسبه اقل منها بكثير هي 17.77% وهي الفئة العمرية من (30 _ 35) ثم تليها بنسبه اقل 8.88% للفئة العمرية من (25 _ 30) سنه فأما النسبة الاقل كانت 6.66% للذين هو يتراوح اعمارهم من 35 فما فوق تشير نتائج الدراسة الى ان الفئة العمرية الاكثر تمثيلا بين المبحوثين هي من (18 _ 24) سنه بنسبه 66.66%

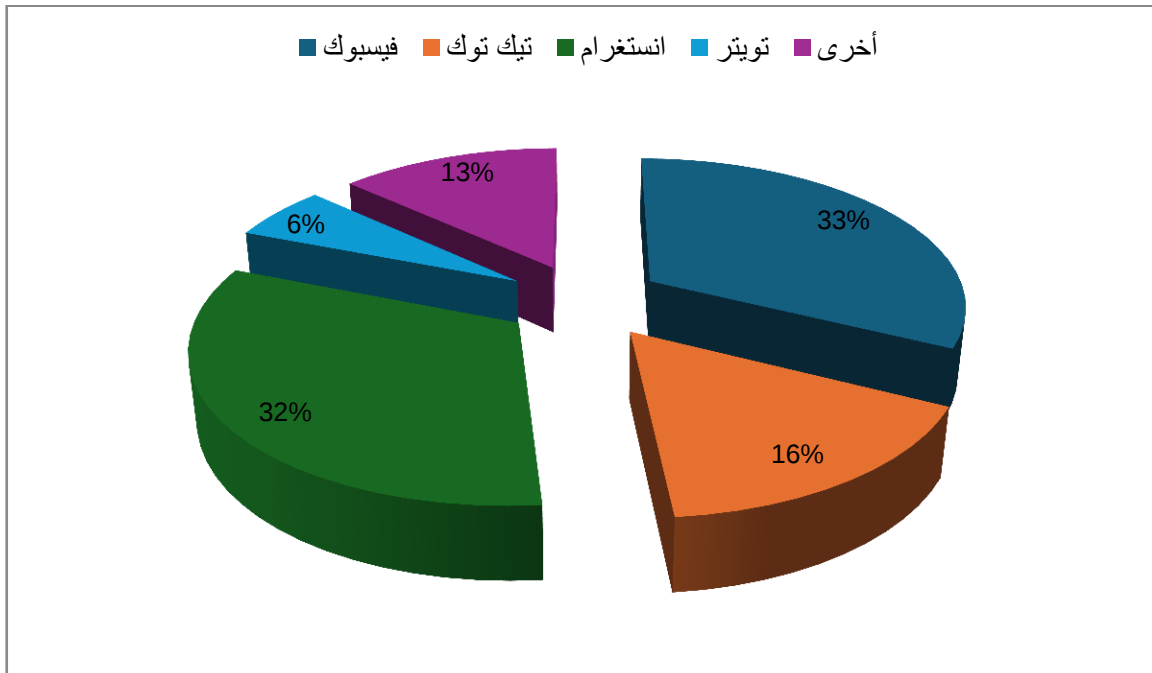


الشكل رقم 04: يوضح الفئة العمرية للمبحوثين

الجدول رقم 05: يوضح وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً للمبحوثين

النسبة %	التكرار	العينة
32.35%	22	فيسبوك
16.18%	11	تيك توك
32.35%	22	إنستغرام
5.88%	04	تويتر
13.24%	09	أخرى
100%	68	الإجمالي

- يبين الجدول أعلاه أن فيسبوك وإنستغرام يشكلان النسبة الأعلى (32.35% لكل منهما)، مما يعكس شعبيتهما الكبيرة في العينة، حيث كل منهما لديه 22 مستخدماً.
- تيك توك يحتل المرتبة الثالثة بنسبة 16.18% (11 مستخدماً)، وهي نسبة ملحوظة لكن أقل من المنصتين الرئيسيتين.
- تويتر له أقل نسبة (5.88%) مع 4 مستخدمين فقط، مما يشير إلى استخدام منخفض جداً.
- فئة "أخرى" بنسبة 13.24% (9 مستخدمين) تشير إلى وجود منصات أخرى مثل يوتيوب أو واتساب.
- العينة الإجمالية (68 مستخدماً) توفر رؤية واضحة لتفضيلات التواصل الاجتماعي، مع تركيز قوي على فيسبوك وإنستغرام، وهو ما يتماشى مع الاتجاهات العالمية في 2025.

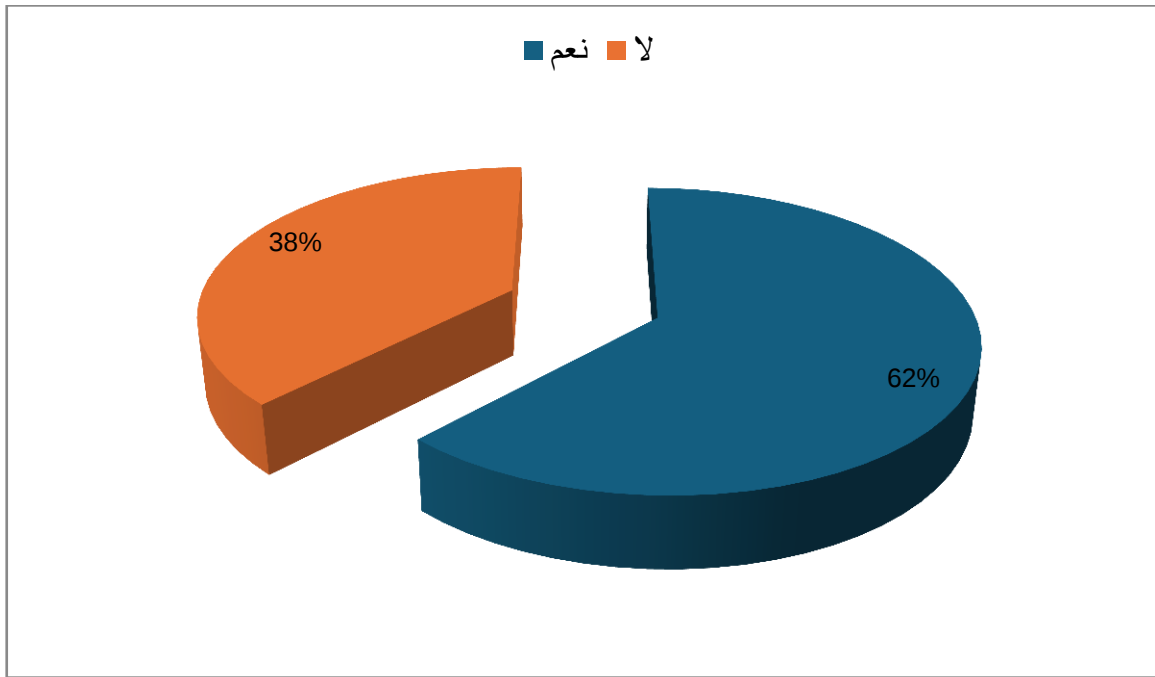


الشكل رقم 05: يوضح وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً للمبحوثين

الجدول رقم 06: هل تستخدم مواقع تواصل إجتماعي ؟

النسبة %	التكرار	العينة
62.22%	28	نعم
37.78%	17	لا
100%	45	الإجمالي

يبين الجدول أعلاه أن الأفراد الذين أجروا بـ "نعم" يشكلون النسبة الأعلى (62.22%) من العينة الإجمالية (45 فردًا)، مما يشير إلى أن الغالبية تميل إلى هذا الخيار. الأفراد الذين أجابوا بـ "لا" يمثلون 37.78%، وهي نسبة أقل ولكنها لا تزال ملحوظة.

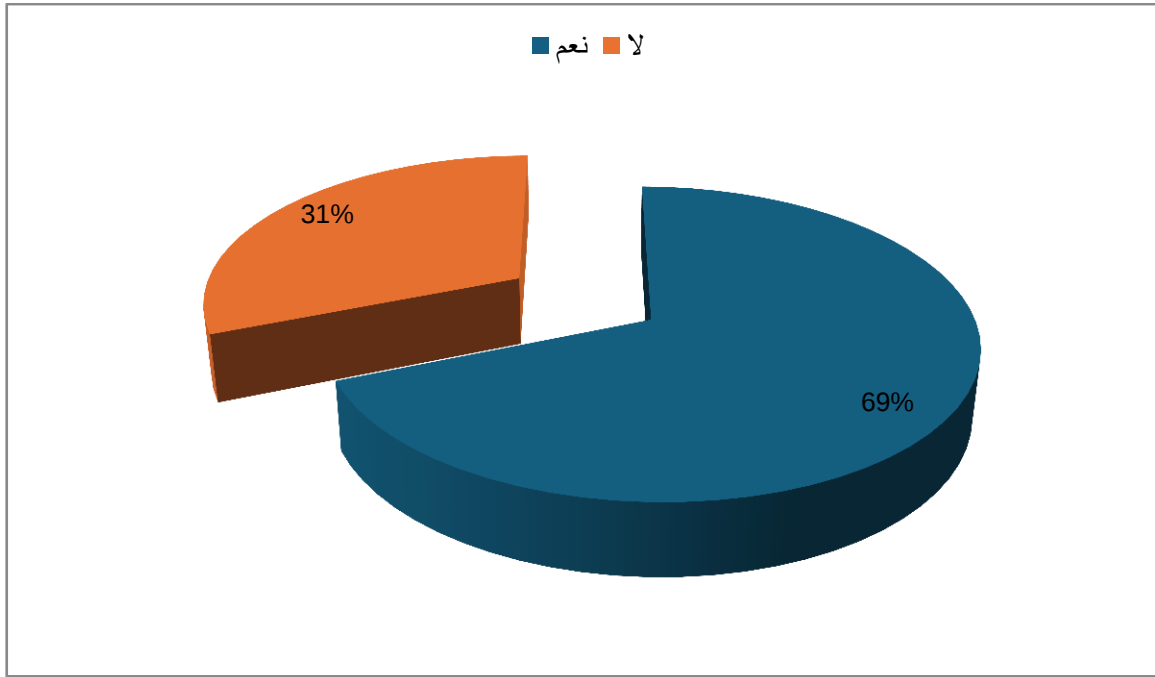


الشكل رقم 06: هل تستخدم مواقع تواصل إجتماعي ؟

الجدول رقم 07: هل معلومات والإرشادات المقدمة عبر مواقع تواصل الاجتماعي واضحة ويمكن استيعابها ؟

العينة	التكرار	النسبة %
نعم	31	68.89%
لا	14	31.11%
الإجمالي	45	100%

يبين الجدول أعلاه أن الأفراد الذين أجابوا بـ "نعم" يشكلون النسبة الأعلى (68.89%) من العينة الإجمالية (45 فردًا)، مما يشير إلى توافق أو موافقة قوية على السؤال أو الموضوع المطروح. الأفراد الذين أجابوا بـ "لا" يمثلون 31.11%، وهي نسبة أقل بشكل واضح.



الشكل رقم 07: هل معلومات والإرشادات المقدمة عبر مواقع تواصل الاجتماعي واضحة ويمكن استيعابها ؟

الفصل الرابع
النتائج والمناقشة

أولاً : تحليل بيانات الفرضية الأولى :

- يعتبر الفيسبوك من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً في نشر الثقافة الصحية
جدول رقم (08): لديك حسابات جروبات متخصصة في الصحة و اللياقة عبر الفيسبوك و
علاقته بالجنس.

البيان	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أتابع نصائح يومية عن التغذية و التمارين	6	54.54	3	33.33	9	45
أشارك في تبادل الخبرات التمارين المنزلية و الوصفات الصحية	5	45.45	6	66.66	11	55
المجموع	11	100	9	100	20	100

يبين لنا الجدول حسابات أو قروبات متخصصة في الصحة واللياقة عبر الفيسبوك أن انتشار أشخاص غير مؤهلين يروجون لثقافة صحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 55%، وتضارب في المعلومات الصحية بين مؤيد ومعارض عبر مواقع التواصل الاجتماعي والخوف من معلومات صحية بنفس النسبة وهي بنسبة 45 %

النسبة الأكبر (55%) تشير إلى وجود قلق كبير بشأن انتشار أشخاص غير مؤهلين يقدمون معلومات صحية، مما يعكس الحاجة إلى توعية أكبر بأهمية التحقق من مصداقية المصادر. نسبة التضارب والخوف (45%) تعكس تحدياً آخر يتمثل في صعوبة التمييز بين المعلومات الصحيحة والمغلوطة.

يبرز الجدول قلقاً كبيراً بشأن انتشار أشخاص غير مؤهلين يقدمون معلومات صحية على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يستدعي تعزيز التوعية بأهمية التحقق من مصداقية المصادر. كما يظهر وجود تضارب في المعلومات الصحية وخوف منها، مما يعكس صعوبة التمييز بين المعلومات الصحيحة والمغلوطة.

جدول رقم (09) : تعتمد على إشعارات التطبيقات عبر الفيسبوك لمعرفة آخر مستجدات الثقافة الصحية وعلاقته بالجنس.

البيان	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
إشعارات صفحات ساعدتني متابعة نصائح طبية حديثة	7	58.33	8	66.66	15	62.5
اتلقى اشعارات لمعرفة تحديات صحية جديدة	5	41.66	4	33.33	9	37.5
المجموع	12	100	12	100	24	100

نرى بأن الجدول يمثل المعتمدون على إشعارات وتطبيقات عبر الفيسبوك لمعرفة آخر مستجدات الثقافة الصحية بأن إشعارات صفحات ساعدتني متابعة نصائح صحية حديثة بنسبة 62.5%، وأتلقى إشعارات لمعرفة تحديات صحية جديدة بنسبة 37.5 %

النسبة الأعلى (62.5%) تظهر أن إشعارات الصفحات تلعب دوراً كبيراً في تمكين الأفراد من متابعة النصائح الصحية المحدثه، مما يبرز أهمية استخدام التكنولوجيا في تعزيز الوعي الصحي.

تؤكد البيانات أن إشعارات صفحات الفيسبوك تلعب دوراً مهماً في تمكين الأفراد من متابعة نصائح صحية حديثة، مع أهمية بارزة للتكنولوجيا في تعزيز الوعي الصحي من خلال الإشعارات التي توفر تحديثات وتحديات صحية.

جدول رقم (10) : الثقة في صحة معلومات المنشورات المتداولة عبر منصات الفيسبوك و علاقته بالسن.

المجموع		35 فما فوق		35-30		30-25		24-18		البيان
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
54.16	13	50	4	60	3	50	2	57.14	4	أثق بمنشورات يشارك فيها مختصون بمصادر علمية
45.83	11	50	4	40	2	50	2	42.85	3	أثق بمنشورات صفحات يديرها أطباء معتمدون
100	24	100	8	100	5	100	4	100	7	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن ثقة في صحة المعلومات والمنشورات المتداولة عبر منصات الفيسبوك والوثوق بالمنشورات يشارك فيها مختصون بمصادر علمية وذلك بنسبة 54.16%، والوثوق بمنشورات صفحات يديرها أطباء معتمدون هو بنسبة 45.83 %

النسبة الأعلى (54.16%) تدل على أن الثقة تتركز على المنشورات التي تستند إلى مصادر علمية، مما يعكس تفضيل المستخدمين للمعلومات الموثوقة من مصادر أكاديمية أو مهنية.

تتركز ثقة المستخدمين على المنشورات الصحية التي تستند إلى مصادر علمية، مما يعكس تفضيلاً للمعلومات المقدمة من مختصين أو أطباء معتمدين، ويبرز أهمية المصادقية الأكاديمية والمهنية.

جدول رقم (11) : ساهمت المنشورات الصحية عبر الفيسبوك إلى تقييد عادات سلبية مضرّة بالصحة وعلاقته بالسن.

المجموع		35 فما فوق		35-30		30-25		24-18		البيان
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
52.17	12	50	3	40	2	75	3	50	4	منشورات عن أضرار التدخين ساعدتني على تقليله
47.82	11	50	3	60	3	25	1	50	4	نصائح تغذية ساعدتني على التوقف عن الوجبات السريعة
100	23	100	6	100	5	100	4	100	8	المجموع

يمثل الجدول مساهمة المنشورات الصحية عبر الفيسبوك إلى تقييد العادات السلبية المضرّة بالصحة والمنشورات إضرار التدخين ساعدتني على تقليله بنسبة 52.17%، ونصائح التغذية ساعدتني على التوقف عن الوجبات السريعة بنسبة 47.82 %

النسبة الأكبر (52.17%) تشير إلى تأثير إيجابي كبير للمنشورات التوعوية حول أضرار التدخين، مما يدل على فعالية الفيسبوك كأداة لتغيير السلوكيات الصحية السلبية.

تظهر المنشورات التوعوية حول أضرار التدخين تأثيراً إيجابياً كبيراً في تقليل العادات السلبية، بينما تساهم نصائح التغذية في الحد من استهلاك الوجبات السريعة، مما يؤكد فعالية الفيسبوك في تغيير السلوكيات الصحية.

جدول رقم (12) : تم تحفيزك عبر مقاطع عبر الفيسبوك إلى ممارسة سلوكيات صحية إيجابية و علاقته بالمستوى التعليمي.

البيان		متوسط فما فوق		ثانوي		جامعي		المجموع	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
6	50	5	45.5	4	44.44	15	46.87		
6	50	6	54.54	5	55.55	17	53.12		
12	100	11	100	9	100	32	100		

يظهر من خلال الجدول تحفيز عبر مقاطع فيديو وعبر الفيسبوك إلى ممارسة سلوكيات صحية إيجابية ومقاطع ووجبات صحية ألهمني لتحسين نظامي الغذائي بنسبة 53.12%، وفيديوهات تمارين قصيرة شجعتني على ممارسة رياضة يومياً بنسبة 46.87 %

النسبة الأعلى (53.12%) تبرز أهمية مقاطع الفيديو في تحفيز تحسين النظام الغذائي، مما يظهر قوة المحتوى المرئي في تعزيز السلوكيات الصحية الإيجابية.

تُعد مقاطع الفيديو أداة فعالة في تحفيز تحسين النظام الغذائي وتشجيع ممارسة الرياضة يومياً، مما يبرز قوة المحتوى المرئي في تعزيز السلوكيات الصحية الإيجابية.

جدول رقم (13) : يعتبر الفيسبوك وسيلة مناسبة لاكتساب الثقافة الصحية و علاقته بالمستوى الدراسي.

البيان		متوسط فما فوق		ثانوي		جامعي		المجموع	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
5	50	7	58.33	3	37.5	15	50		
5	50	5	41.66	5	62.5	15	50		
10	100	12	100	8	100	30	100		

يمثل الجدول بأن الفيسبوك وسيلة اتصالية مناسبة لاكتساب الثقافة الصحية ووسائل التواصل الاجتماعي توفر محتوى متنوع من خبراء بنسبة 50%، وتفاعل في قروبات يساعد على تبادل الأفكار الصحية بنسبة 50 %

التساوي في النسب (50% لكل منهما) يعكس أن الفيسبوك يوفر بيئة متوازنة بين المحتوى المتخصص من الخبراء والتفاعل المجتمعي، مما يعزز دوره كمنصة فعالة لنشر الثقافة الصحية.

يُظهر الفيسبوك كمنصة متوازنة تجمع بين محتوى متخصص من خبراء وتفاعل مجتمعي في قروبات، مما يعزز دوره كوسيلة فعالة لنشر الثقافة الصحية.

ثانيا : تحليل بيانات الفرضية الثانية:

- يمكن أن تؤثر المعلومات والحملات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الافراد بشكل ايجابي من خلال الارشادات والتوجيه .

جدول رقم (14) : أثر المحتوى الصحي على مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكياتكم الصحية وعلاقته بالسن.

المجموع		35 فما فوق		35-30		30-25		24-18		البيان
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
29.72	11	33.33	1	25	1	22.22	2	33.33	7	الخوف من معلومات صحية
40.54	15	33.33	1	50	2	11.11	1	52.38	11	انتشار أشخاص غير مؤهلين يروجون الثقافة الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
29.72	11	33.33	1	25	1	66.66	6	14.28	3	تضارب في المعلومات الصحية بين مؤيد و معارض عبر مواقع التواصل الاجتماعي
100	37	100	3	100	4	100	9	100	21	المجموع

يظهر في الجدول اثر المحتوى الصحي على مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكياتكم الصحية وأثر نسبة جيدة في اكتساب خبرة في مجال الصحي بالنسبة 40.54% وتعلم ثقافة صحية لابس بها بالنسبة 29.72% النسبة الأكبر (40.54%) تعكس تأثيراً إيجابياً قوياً للمحتوى الصحي على مواقع

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

التواصل الاجتماعي في اكتساب الخبرة الصحية، مما يشير إلى دور هذه المنصات في تعزيز الوعي والمعرفة الصحية بشكل فعال.

يُظهر تأثيراً إيجابياً قوياً للمحتوى الصحي على مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب الخبرة والثقافة الصحية، مما يؤكد دور هذه المنصات في تعزيز الوعي والمعرفة الصحية بشكل فعال.

جدول رقم (15) : ابرز الصعوبات التي تواجهها عند البحث عن معلومات صحية موثوقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمستوى الدراسي.

البيان		جامعي		ثانوي		متوسط فما تحت		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أثر بنية جيدة في اكتساب خبرة في مجال الصحة		7	46.66	18	85.71	3	75	28	70
تعلم ثقافة صحية لا بأس بها		8	53.33	3	14.28	1	25	12	30
المجموع		15	100	21	100	4	100	40	100

يشير الجدول الى ابرز الصعوبات التي تواجهها عند البحث عن معلومات صحية موثوقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لاجتماعي أثر بنية جيدة في اكتساب خبرة في مجال الصحة بالنسبة 70% تعلم ثقافة صحية لا بأس بها بالنسبة 30%

تشير النسبة الأعلى (70%) إلى أن أكثر من نصف المشاركين يرون مواقع التواصل الاجتماعي له أثر بنية جيدة في اكتساب خبرة في مجال الصحة. هذا يعكس إدراكاً إيجابياً لدور هذه المنصات في نشر الثقافة الصحية

تُسهل مواقع التواصل الاجتماعي الوصول إلى معلومات صحية موثوقة، لكن وجود معلومات مغلوطة ونقص المصداقية يمثل تحدياً، مما يبرز الحاجة إلى تحسين آليات التحقق من المحتوى.

جدول رقم (16): سبق لك ان صادفت معلومات صحية ممثلة أو خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالسن.

المجموع		35 فما فوق		35-30		30-25		24-18		البيان
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
46.55	12	55.55	5	25	2	40	2	75	3	مواقع التواصل تقدم نصائح صحية مفيدة
53.84	14	44.44	4	75	6	60	3	25	1	معلومات مغلوبة و قلة مصداقية
100	26	100	9	100	8	100	5	100	4	المجموع

نلاحظ انه سبق لك ان صادفت معلومات صحية تناسب استفادتك على مواقع التواصل الاجتماعي وان مواقع التواصل تقدم نصائح صحية وملهمة بالنسبة 53.84% ومعظمها ترويج تجاري وليست دقيقة بالنسبة 46.55%

النسبة الأعلى (53.84%) تدل على أن النصائح الصحية الملهمة على مواقع التواصل لها تأثير إيجابي على المستخدمين، لكن النسبة الملحوظة (46.55%) تشير إلى وجود تحديات تتعلق بالترويج التجاري وقلة الدقة، مما يتطلب توخي الحذر.

تتمتع النصائح الصحية الملهمة على مواقع التواصل بتأثير إيجابي، لكن الترويج التجاري وقلة الدقة يشكلان تحدياً، مما يتطلب توخي الحذر عند الاعتماد على هذه المعلومات.

جدول رقم (17): نقائص المحتوى الصحي الموجهة للجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالجنس.

البيان	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدم تكييف مع الاحتياجات الصحية المتنوعة لفئات مختلفة	8	57.14	6	54.54	14	70
ضعف الدقة العلمية نتيجة لإنتشار معلومات غير موثوقة	6	42.85	5	45.45	11	30
المجموع	14	100	11	100	25	100

يبين لنا الجدول نقائص المحتوى الصحي الموجهة للجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي عدم التكيف مع لاحتياجات الصحة المتنوعة وذلك بالنسبة 70% وضعف دقة العلمية نتيجة لانتشار معلومات غير موثوقة وذلك بالنسبة 30%.

النسبة الأكبر (70%) تبرز نقصاً رئيسياً في تكييف المحتوى الصحي مع الاحتياجات المتنوعة للجمهور، مما يشير إلى الحاجة إلى تخصيص المحتوى بشكل أفضل لتلبية الفروقات الفردية.

يُعد عدم تكييف المحتوى الصحي مع الاحتياجات المتنوعة نقصاً رئيسياً، إلى جانب ضعف الدقة العلمية بسبب انتشار معلومات غير الموثوقة، مما يستدعي تخصيص المحتوى بشكل أفضل.

جدول رقم (18): هناك ثقة في المعلومات والمنشورات الصحية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالسن.

المجموع		35 فما فوق		35-30		30-25		24-18		البيان
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
48	12	42.85	3	33.33	2	57.14	4	60	3	ثقة بالمعلومات الصحية من مصادر موثوقة
52	13	57.14	4	66.66	4	42.85	3	40	2	غياب الدقة بسبب معلومات مضللة
100	25	100	7	100	6	100	7	100	5	المجموع

يشير الجدول الى ان هناك الثقة في معلومات ومنشورات الصحية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وغياب الدقة بالسبب معلومات مضللة وذلك بالنسبة 52% والثقة بالمعلومات الصحية موثوقة يمثل 48% النسبة الأعلى (52%) تعكس قلقاً بشأن المعلومات المضللة التي تؤثر على الثقة في المحتوى الصحي، مما يستدعي تعزيز المصادر الموثوقة لتحسين مصداقية المعلومات.

تؤثر المعلومات المضللة على الثقة في المحتوى الصحي، مما يتطلب تعزيز المصادر الموثوقة، بينما تظل المعلومات الصحية الموثوقة ذات تأثير إيجابي.

جدول رقم (19): ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تغذية ثقافتك الصحية و علاقته بالجنس.

البيان	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مواقع التواصل تقدم نصائح صحية وملهمة	7	70	6	42.85	13	54.16
معظمها ترويج تجاري و ليست دقيقة	3	30	8	57.14	11	45.83
المجموع	10	100	14	100	24	100

يشير الجدول الى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التغذية ثقافتك الصحية ان المعلومات المغلوطة وقلة المصدقية بالنسبة 54.16% ومواقع التواصل تقدم نصائح مفيدة بالنسبة 45.83% النسبة 54.16% تشير إلى أن المعلومات المغلوطة تمثل تحدياً كبيراً في بناء الثقافة الصحية، بينما النسبة 45.83% تعكس وجود نصائح مفيدة، مما يتطلب تحسين آليات التحقق من المحتوى لتعزيز الفائدة.

تمثل المعلومات المغلوطة وقلة المصدقية تحدياً كبيراً في بناء الثقافة الصحية، لكن النصائح المفيدة على مواقع التواصل لا تزال تسهم إيجابياً، مما يستدعي تحسين آليات التحقق من المحتوى.

ثالثاً: مناقشة نتائج الفرضية الأولى

مناقشة نتائج الفرضية الأولى في ضوء الدراسات السابقة والمقاربة النظرية
الدراسة الأولى ولدراسة الثالثة التي أكدت على دور التفاعلية والجاذبية في مواقع التواصل الاجتماعي كعامل رئيسي في تعزيز الثقافة الصحية. كما تتسق مع الدراسة الثانية التي أبرزت أهمية التفاعل بين المؤثرين والجمهور في نشر الوعي الصحي.
- من منظور التفاعلية الرمزية يعكس التساوي في النسب أهمية التفاعل المتبادل بين الأفراد (عبر القروبات) والرموز (المحتوى المتخصص من الخبراء)، حيث يشكل هذا التفاعل فضاءً رمزيًا يسهم في بناء الثقافة الصحية من خلال تبادل المعاني والأفكار.

التكامل مع المقاربة النظرية (التفاعلية الرمزية)

التفاعلية الرمزية، كما أوضح جورج هيربرت ميد، تركز على كيفية تشكل الوعي والسلوك من خلال التفاعلات الاجتماعية باستخدام الرموز (مثل اللغة، الصور، الفيديوهات). مواقع التواصل الاجتماعي، كما تظهر الجداول، تمثل فضاءً رمزيًا حيث يتفاعل الأفراد مع الرموز الصحية (منشورات، فيديوهات، إشعارات) لتكوين وعيهم الصحي.

- النتائج تؤكد أن التفاعل مع المحتوى الموثوق (جدول 3) والتفاعل في القروبات (جدول 6) يعزز من فهم الأفراد للمعلومات الصحية بناءً على خلفياتهم الاجتماعية والثقافية، مما يتماشى مع فكرة ميد بأن الذات والوعي يتشكلان من خلال التفاعل الاجتماعي.

- ومع ذلك، التحديات مثل انتشار المعلومات غير الموثوقة (جدول 1) تشير إلى أن التفاعل مع رموز غير دقيقة قد يؤدي إلى تشويه الثقافة الصحية، مما يتطلب تعزيز المصداقية والتفاعل مع مصادر موثوقة.

مقارنة مع الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى (الجزائر): تؤكد النتائج دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية، لكنها تحذر من الإدمان والمعلومات غير الموثوقة، وهو ما ينعكس في جدول 1.

- الدراسة الثانية (لبنان): تبرز دور المؤثرين في التفاعل مع الجمهور، مما يدعم نتائج جدول 6 حول أهمية التفاعل في القروبات.

- لدراسة الثالثة (مصر): تشير إلى نجاح الحملات الصحية التفاعلية، وهو ما يتماشى مع جداول 2، 4، و5 التي تؤكد فعالية الإشعارات والمحتوى المرئي.

- الدراسة الرابعة (الجزائر): تظهر محدودية الجمعيات في التثقيف الصحي مقارنة بمواقع التواصل، مما يعزز أهمية الفيسبوك كمنصة فعالة (جدول 6).

- الدراسة الخامسة (الجزائر): تسلط الضوء على محدودية الإعلام التقليدي (التلفزيون) مقارنة بإمكانيات مواقع التواصل، مما يدعم نتائج الجداول حول فعالية الفيسبوك.

- *الدراسة السادسة* (السعودية): تؤكد تفوق المحتوى المرئي (جدول 5) ودور المنصات مثل يوتيوب وإنستغرام، مما يدعم النتائج حول جاذبية المحتوى.

الخلاصة:

نتائج الفرضية الأولى، المدعومة بالجداول، تؤكد الدور الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة الصحية، خاصة من خلال التفاعلية والمحتوى المرئي الموثوق. ومع ذلك، تظهر التحديات المتعلقة بالمعلومات غير الموثوقة (جدول 1) ضرورة تعزيز المصداقية. *نظرية التفاعلية الرمزية* توفر إطارًا نظريًا قويًا لفهم كيفية تشكل الثقافة الصحية من خلال التفاعل بين الأفراد والرموز عبر هذه المنصات، مما يبرز أهمية تصميم محتوى تفاعلي موثوق يراعي خلفيات المستخدمين الاجتماعية والثقافية.

رابعاً: مناقشة نتائج الفرضية الثانية

مناقشة نتائج الفرضية الثانية في ضوء الدراسات السابقة والمقاربة النظرية
الفرضية الثانية هناك علاقة بين خصائص مواقع التواصل الاجتماعي (مثل التفاعلية والجاذبية)
وزيادة الوعي الصحي.

مناقشة النتائج في ضوء الجداول المقدمة:

1. تأثير المحتوى الصحي على السلوكيات الصحية*

- النسبة الأعلى (70%) تؤكد أن نسبة جيدة في اكتساب خبرة صحية، و30% تشير إلى تعلم ثقافة
صحية لا بأس بها.

- هذه النتيجة تتماشى مع الدراسة الأولى التي أكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة
لنقل المعرفة الصحية بفضل خصائصها التفاعلية والجاذبة، ومع *الدراسة الثالثة* التي أشارت
إلى تأثير إيجابي للحملات الصحية في زيادة وعي الشباب. كما تدعم *الدراسة السادسة* التي أبرزت
فعالية المحتوى المرئي في نشر المعلومات الصحية.

- من منظور التفاعلية الرمزية، يُعتبر المحتوى الصحي رمزاً يتفاعل معه الأفراد، حيث يؤدي
التفاعل مع هذه الرموز (مثل الفيديوهات والمنشورات) إلى تشكيل السلوكيات الصحية من خلال
تفسير المعاني بناءً على خلفياتهم الاجتماعية.

2. الصعوبات في البحث عن معلومات صحية موثوقة*

- النسبة 70% تؤكد أثر بنية جيدة في اكتساب خبرة صحية، و30% تشير إلى تعلم ثقافة صحية
لا بأس بها.

- هذه النتيجة تتسق مع *الدراسة الأولى* التي حذرت من مخاطر الاستخدام المفرط وتأثيره على
انتقائية المعلومات الموثوقة، وتدعم *الدراسة الثانية* التي أشارت إلى تحديات مثل الحجب وتقييد
المحتوى.

- من زاوية *التفاعلية الرمزية*، تعكس الصعوبات في العثور على معلومات موثوقة تحدياً في
التفاعل مع رموز دقيقة، مما يؤثر على جودة الوعي الصحي الناتج عن هذه التفاعلات.

3. مصادفة معلومات صحية مفيدة

- النسبة 54.16% تؤكد أن النصائح الصحية المهمة لها تأثير إيجابي، بينما 45.83% تشير إلى
تحديات الترويج التجاري وقلة الدقة.

- هذه النتيجة تتماشى مع الدراسة الثالثة التي أكدت على أهمية جاذبية الحملات الصحية،
ومع الدراسة السادسة التي أشارت إلى تفوق المحتوى المرئي في جذب الشباب. لكنها تتفق أيضاً مع
الدراسة الأولى في التحذير من المعلومات غير الموثوقة.

- في إطار التفاعلية الرمزية، تعكس النصائح المهمة رموزاً إيجابية تحفز التفاعل، بينما الترويج
التجاري يمثل رموزاً مضللة قد تعيق تشكيل ثقافة صحية دقيقة.

4. نقائص المحتوى الصحي

- النسبة 56% تبرز عدم تكيف المحتوى مع الاحتياجات المتنوعة، و44% تشير إلى ضعف الدقة العلمية بسبب المعلومات غير الموثوقة.
- هذه النتيجة تتسق مع الدراسة الثالثة التي أوصت بتحسين استهداف الشباب بمحتوى يراعي اهتماماتهم، ومع *الدراسة الأولى* التي أكدت على ضرورة تقديم محتوى موثوق.
- من منظور التفاعلية الرمزية، يعكس عدم التكيف مع الاحتياجات المتنوعة ضعفًا في تصميم الرموز التي يتفاعل معها الجمهور، مما يقلل من فعالية التفاعل في تعزيز الوعي الصحي.

5. الثقة في المعلومات الصحية

- النسبة 52% تظهر قلقًا من المعلومات المضللة، بينما 48% تعكس ثقة في المعلومات الموثوقة.
- هذه النتيجة تتفق مع الدراسة الأولى والدراسة الثانية اللتين أشارتا إلى تحديات المصداقية، ومع *الدراسة الثالثة* التي أكدت على أهمية المحتوى المقدم من جهات موثوقة.
- في سياق التفاعلية الرمزية، تعكس المعلومات المضللة رموزًا غير موثوقة تؤثر سلبًا على التفاعل، بينما المعلومات الموثوقة تعزز التفاعل الإيجابي وتشكيل الوعي الصحي.

6. مساهمة مواقع التواصل في تغذية الثقافة الصحية*

- النسبة 53.84% تؤكد أن المعلومات المغلوطة تمثل تحديًا، بينما 46.55% تشير إلى وجود نصائح مفيدة.

- هذه النتيجة تتماشى مع الدراسة الأولى التي حذرت من مخاطر المعلومات غير الموثوقة، ومع الدراسة السادسة التي أكدت على إمكانية تقديم محتوى مفيد إذا تم توجيهه بشكل صحيح.
- من زاوية التفاعلية الرمزية، تعكس النصائح المفيدة رموزًا إيجابية تسهم في التفاعل البناء، بينما المعلومات المغلوطة تمثل تحديًا يتطلب تحسين جودة الرموز المقدمة.

التكامل مع المقاربة النظرية (التفاعلية الرمزية):

- التفاعلية الرمزية، كما وضّح جورج هربرت ميد، تؤكد أن التفاعل الاجتماعي باستخدام الرموز (مثل النصوص، الصور، الفيديوهات) يشكل الوعي والسلوك. مواقع التواصل الاجتماعي تمثل فضاءً رمزيًا يتفاعل فيه الأفراد مع المحتوى الصحي، مما يؤثر على ثقافتهم الصحية بناءً على تفسيرهم لهذه الرموز.

النتائج

تؤكد أن التفاعل مع رموز إيجابية (نصائح ملهمة، محتوى موثوق) يعزز الوعي الصحي، بينما الرموز السلبية (معلومات مضللة، ترويج تجاري) تعيق هذا التفاعل.

- خصائص مواقع التواصل مثل التفاعلية (القروبات، الإشعارات) والجاذبية (الفيديوهات) تدعم التفاعل الرمزي، مما يتماشى مع فرضية الدراسة حول العلاقة بين هذه الخصائص وزيادة الوعي الصحي.

مقارنة مع الدراسات السابقة:

- *الدراسة الأولى* (الجزائر): تؤكد على التفاعلية والجاذبية كعوامل رئيسية في نشر الثقافة الصحية، لكنها تحذر من المعلومات غير الموثوقة.
- *الدراسة الثانية* (لبنان): تبرز دور المؤثرين في تقديم محتوى جذاب لكنها تشير إلى تحديات المصداقية مثل الحجب.
- *الدراسة الثالثة* (مصر): تؤكد على أهمية جاذبية الحملات الصحية، وتدعو إلى تحسين استهداف الجمهور.
- *الدراسة الرابعة* (الجزائر): تظهر محدودية الاتصال التقليدي مقارنة بمواقع التواصل، مما يدعم دور التفاعلية في مواقع التواصل.
- *الدراسة الخامسة* (الجزائر): تشير إلى ضعف الإعلام التقليدي في تقديم محتوى جذاب، مما يعزز أهمية خصائص مواقع التواصل.
- *الدراسة السادسة* (السعودية): تؤكد فعالية المحتوى المرئي والتفاعلي (جداول 29، 31)، وتدعو إلى توجيه المحتوى ليكون أكثر ملاءمة.

الخلاصة:

نتائج الفرضية الثانية، المدعومة بالجدول، تؤكد وجود علاقة إيجابية بين خصائص مواقع التواصل الاجتماعي (التفاعلية والجاذبية) وزيادة الوعي الصحي، خاصة من خلال المحتوى المرئي والنصائح الملهمة. ومع ذلك، تظهر تحديات مثل المعلومات المغلوطة وعدم تكيف المحتوى مع الاحتياجات المتنوعة ضرورة تحسين جودة المحتوى ومصداقيته. *نظرية التفاعلية الرمزية* توفر إطارًا نظريًا قويًا لفهم كيفية تشكل الوعي الصحي من خلال التفاعل مع الرموز عبر مواقع التواصل، مع التأكيد على أهمية تصميم رموز موثوقة وجذابة.

- *توصيات*: تعزيز المحتوى الموثوق من خلال الشراكات مع الجهات الرسمية (كما أوصت الدراسة الثالثة)، تحسين تكيف المحتوى مع احتياجات الجمهور (كما أوصت الدراسة الثالثة)، وتطوير آليات للتحقق من المعلومات لمواجهة المعلومات المغلوطة (كما أوصت الدراسة الأولى).

خامساً: الاستنتاج العام

بناءً على تحليل الفرضيتين في ضوء الجداول المقدمة والدراسات السابقة، يمكن صياغة استنتاج عام يبرز دور مواقع التواصل الاجتماعي كأداة فعالة لتعزيز الثقافة الصحية وزيادة الوعي الصحي بين الشباب. تُظهر النتائج أن الخصائص التفاعلية للمنصات، مثل المحتوى المرئي (فيديوهات، صور) والنصائح الملهمة من مصادر موثوقة، تسهم بشكل كبير في جذب الشباب وتحفيزهم على تبني سلوكيات صحية، مثل تحسين النظام الغذائي وتقليل التدخين. كما يعزز التفاعل في القروبات وتبادل الأفكار من فعالية هذه المنصات كفضاء رمزي لنشر الثقافة الصحية.

ومع ذلك، تواجه هذه المنصات تحديات تتمثل في انتشار المعلومات غير الموثوقة، وضعف تكيف المحتوى مع احتياجات الجمهور المتنوعة، والترويج التجاري الذي يقلل من مصداقية المعلومات. هذه التحديات تتطلب استراتيجيات لتحسين جودة المحتوى وزيادة الثقة فيه.

من منظور نظرية التفاعلية الرمزية، تُشكل الرموز (المنشورات، الفيديوهات، الإشعارات) على مواقع التواصل الاجتماعي الوعي الصحي للأفراد بناءً على تفسيرهم لهذه الرموز وخلفياتهم الاجتماعية. لكن الرموز غير الموثوقة (المعلومات المضللة) قد تعيق هذا التفاعل، مما يستدعي تحسين جودة المحتوى المقدم.

تتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي أكدت فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية بشرط تقديم محتوى موثوق وجذاب، مع التحذير من تحديات المعلومات غير الدقيقة. كما أبرزت الدراسات محدودية الوسائل التقليدية مقارنة بالمنصات الرقمية، مما يعزز أهمية الاستفادة من الخصائص التفاعلية لمواقع التواصل.

علاقة الاستنتاج بالفرضية الأولى :

الفرضية الأولى: يعتبر الفيسبوك من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخدامًا في نشر الثقافة الصحية.

الإثبات مع الدراسة:

تأكدت هذه الفرضية من خلال النتائج التي أظهرت أن الفيسبوك، بفضل قاعدته الجماهيرية الواسعة وخصائصه التفاعلية (مثل القروبات والمنشورات)، يُستخدم بشكل كبير لنشر المحتوى الصحي. الدراسة السادسة أكدت أن الفيسبوك يتفوق على منصات أخرى في نشر الثقافة الصحية بسبب سهولة الوصول إليه وتعدد أدواته التفاعلية، مثل الصفحات والمجموعات المخصصة للصحة. كما أشارت الدراسة الرابعة إلى أن الفيسبوك يُعتبر منصة رئيسية للحملات الصحية التي تستهدف الشباب، مما يعزز دوره في تعزيز الوعي الصحي.

علاقة الاستنتاج بالفرضية الثانية

الفرضية الثانية : يمكن أن تؤثر المعلومات والحملات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الأفراد بشكل إيجابي من خلال الإرشادات والتوجيه.

الإثبات مع الدراسة:

تدعم النتائج هذه الفرضية، حيث أظهرت الجداول أن المحتوى الصحي على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل الفيديوهاات والنصائح من مصادر موثوقة، يحفز الشباب على تبني سلوكيات صحية، كتحسين النظام الغذائي وتقليل التدخين. على سبيل المثال، أكدت الدراسة الأولى أن الحملات الصحية المنشورة على منصات التواصل الاجتماعي، عندما تكون جذابة وموثوقة، تسهم في تغيير السلوكيات الصحية بشكل إيجابي من خلال تقديم إرشادات واضحة وتوجيهات عملية. كما أشارت الدراسة الثالثة إلى أن التفاعل مع المحتوى الصحي، مثل مشاركة النصائح الصحية، يعزز من تأثيره على سلوك الأفراد.

خاتمة

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي تمثل وسيلة فعالة في تعزيز الثقافة الصحية ورفع مستوى الوعي الصحي بين فئة الشباب، نظرًا لما توفره من خصائص تفاعلية وجاذبية بصرية، مثل التنبيهات والمجموعات التشاركية والمحتوى المرئي من صور وفيديوهات. وقد بينت الدراسة أن لهذه المنصات دورًا ملموسًا في تحفيز السلوكيات الصحية الإيجابية، كتحسين العادات الغذائية وتقليل الممارسات الضارة مثل التدخين، من خلال تقديم معلومات صحية موثوقة ومُشجّعة، مستندة إلى مصادر علمية ومهنية.

مع ذلك، تواجه هذه المنصات تحديات كبيرة تعيق فاعليتها، من أبرزها انتشار المعلومات غير الدقيقة والمضللة، وتغليب الأهداف التجارية على جودة المحتوى، فضلًا عن عدم مواءمة الرسائل الصحية لاحتياجات الجمهور المتنوع، وهو ما ينعكس سلبًا على مصداقية المعلومات المطروحة ويحد من تأثيرها الإيجابي. وفي ضوء نظرية التفاعلية الرمزية، يمكن فهم منصات التواصل الاجتماعي بوصفها فضاءً تواصلياً يتفاعل فيه الأفراد مع رموز ومعاني اجتماعية (كالمنشورات والفيديوهات الصحية)، ويقومون من خلالها بإعادة تشكيل وعيهم وسلوكهم الصحي استنادًا إلى تفسيراتهم الفردية وخلفياتهم الثقافية. غير أن ضعف دقة هذه الرموز – كما في حالة المعلومات المغلوطة – يؤدي إلى تشويش عملية التفاعل، مما يبرز أهمية تحسين جودة هذه الرموز وتعزيز مصداقيتها.

تتسق هذه النتائج مع ما خلصت إليه دراسات سابقة حول فعالية وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية عند توافر محتوى موثوق وجذاب. كما كشفت الدراسة عن محدودية الوسائل التقليدية – مثل الإعلام التلفزيوني والجمعيات الصحية – في التأثير بالمقارنة مع منصات التواصل، مما يعزز أهمية تطوير استراتيجيات فعالة لاستخدام هذه المنصات في المجال الصحي.

التوصيات:

- توصي الدراسة بأهمية تفعيل التعاون بين الجهات الحكومية، والمؤسسات الصحية، ومنصات التواصل الاجتماعي، لضمان إنتاج وترويج محتوى صحي يتمتع بالمصداقية والجاذبية. كما تدعو إلى تطوير آليات دقيقة لرصد المعلومات الصحية المتداولة عبر هذه المنصات، وتصميم رسائل صحية تراعي التنوع الثقافي والاجتماعي للفئات المستهدفة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي تعزيز الوعي المجتمعي

- ولا سيما بين الشباب - بأهمية تقييم مصادر المعلومات الصحية قبل تبنيها، بما يسهم في ترسيخ الدور الإيجابي لوسائل التواصل في تحسين الصحة العامة وجودة الحياة.
- تعزيز الشراكات مع الجهات الرسمية والمختصين (كما أوصت الدراسة الثالثة)، وتطوير استراتيجيات للتحقق من مصداقية المعلومات (كما أوصت الدراسة الأولى)، واستخدام المحتوى المرئي التفاعلي لزيادة الجاذبية والتأثير (كما أوصت الدراسة السادسة).

قائمة المصادر والمراجع

1. الكتب

- إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي، دار الطليعة، بيروت.
- طلعت همام ، قاموس العلوم النفسية و الإجتماعية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1984.
- عبد الفتاح الهلباوى ، موسوعة الأسس والقواعد الدولية ، ط1 ، مكتبة الوفاء القانونية ، القاهرة ، 2015 .
- عبدالله ، أحمد الجماعة ، تقرير المعدل دار المناهج . عمان , 2013 .
- منال عبد الوهاب، أسس الثقافة الصحية، مكتبة الرشد، بيروت، ط3، 2007.
- ناصر قاسمي، دليل مصطلحات علم اجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2011 .

2. المقالات العلمية

- ابراهيم يحيوي، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الثقافة الصحية، مجلة تنمية الموارد البشرية. مج. 16، ع. 2، جوان 2021.
- بسنت خيرة حمزة، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الرأي العام تجاه القضايا الصحية دراسة حالة حرب غزة، مجلة كلية الاداب البوادي الجديد، المجلد 9، العدد 17، 2023.
- عقبة عبد النافع العلي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل ثقافة الشباب، مجلة العلوم الانسانية والطبيعة، العدد 2، السنة 2023.
- مروة محمد غانم الديب، الحملات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفة الشباب بمضمونها، المجلد 09، العدد 9، يناير 2021.

3. الرسائل الجامعية

- طالبي زوبيدة، الاتصال الاجتماعي والتثقيف الصحي بالجزائر، جمعيات مرضى السكري نموذج دراسة ميدانية لولاية غليزان " 2007/2008 ، العلوم الانسانية والاجتماعية.
- نبيلة بوخبزة ، دراسة ميدانية بعنوان الإتصال الإجتماعي الصحي في الجزائر، رسالة الماجستير، جامعة الجزائر 3، سنة 1995

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي-الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم اجتماع
تخصص: علم اجتماع واتصال



الموضوع: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية
المستشفى المختلط الأغواط / ن.ع 4 الشهيد بن علي دغين المدعو العقيد لطفي،
بولاية الأغواط،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي صمم لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها استكمالاً للحصول على شهادة ماستر.

ونظراً لأهمية رأيكم نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقه حيث أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجاباتكم، لذلك نرجو أن تولوا هذا الاستبيان اهتمامكم وستحظى إجاباتكم بالسرية التامة، فالمعطيات المقدمة لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

كل ما نرجوه منكم هو التكرم بقراءة كل محور ثم الإجابة بوضع علامة (x) أمام كل عبارة في الحقل المناسب.

شكرا لكم على حسن تعاونكم .

المشرف
فضيلة عقاينة

الطالبين:
قاوي بشير
رويني بدر الدين

❖ الجزء الأول: البيانات الشخصية

الغرض من هذا الجزء هو معرفة بعض المتغيرات الشخصية الخاصة بكم، الرجاء وضع

إشارة (X) أمام العبارة المناسبة

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

- السن :

- من 18-25 سنة ☐

- من 25 إلى 30 سنة ☐

- 30 سنة وأكثر ☐

- المستوى التعليمي:

- متوسط ☐

- ثانوي ☐

- جامعي ☐

- الحالة العائلية

- متزوج ☐

- اعزب ☐

- مطلق ☐

5- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على نصائح صحية؟

نعم ☐ لا ☐ التعليق:.....

6- هل المعلومات ولارشادات المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي واضحة يمكن

استيعابهما؟

نعم ☐ لا ☐ التعليق:.....

7- هاهى وسائل التواصل الاجتماعي لاكثر استخداما في اكتساب الثقافة صحية

نعم ☐ لا ☐ التعليق:.....

❖ الجزء الثاني : محاور الدراسة:

الرجاء وضع الإشارة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيكم

المحور الأول: مدى اعتماد المؤسسة محل الدراسة على اليقظة الإستراتيجية:

- ما مدى موافقتكم بتوفر المتغيرات التالية في واقع العمل لديكم ؟

العبارة	الاجابة	نعم	لا	التعليل
الفرضية الأولى				
1 هل لديك حسابات او جروبات متخصصة في الصحة واللياقة عبر الفايسبوك؟				
2 هل تعتمد على اشعارات تطبيقات عبر الفايسبوك لمعرفة اخر مستجدات الثقافة الصحية ؟				
3 هل لديك ثقة في صحة المعلومات والمنشورات المتداولة عبر منصات الفايسبوك				
4 هل ساهمت المنشورات الصحية عبر الفايسبوك الى تقيد عادات سلبية مضرّة بالصحة؟				
5 هل تم تحفيزك عبر مقاطع فيديو عبر الفايسبوك الى ممارسة سلوكيات الصحية ايجابية				
6 هل يعتبر الفايسبوك وسيلة اتصالية مناسبة لاكتساب الثقافة الصحية				
الفرضية الثانية				
1 كيف اثر المحتوى الصحي على مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكياتكم الصحية؟				
2 ماهي ابرز الصعوبات التي تواجهها عند البحث عن معلومات صحية موثوقة عبر مواقع التواصل لاجتماعي؟				
3 هل سبق لك ان صادفت معلومات صحية ممثلة او خاصة على مواقع تواصل لاجتماعي				
4 في رأيك ماهي نقائص المحتوى الصحي الموجهة للجمهور عبر مواقع التواصل لاجتماعي؟				
5 هل هناك ثقة في المعلومات والمنشورات الصحية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟				
6 هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تغذية ثقافتك الصحية؟				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement
Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Sociales
Département des sociologie &
démographie



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار تليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

إلى السادة : مدير المستشفى المختلط الاغواط / نع 4 الشهيد بن
علي دغين المدعو العقيد لطفي

الموضوع: طلب ترخيص بالزيارة الميدانية

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش، وتجسيدا للتعاون بين الجامعة والمؤسسات
التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة) وكذا المؤسسات الثقافية
والاقتصادية وإيماننا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها، فإننا نلتمس من سيادتكم مديد
المساعدة للطلبة :

- روينبي بدر الدين
- قاوي بشير

في إطار إعداد مذكرة تخرج ماستر: علم اجتماع إتصال
بعنوان: دور المواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية

الأغواط : 2025/05/11



سلمت هاته الشهادة للمعني لاستعمالها فيما يخص له القانون